الصباح
Assabah
ALSABAH NEWSPAPER

رئيس التحرير
علي حسن الفواز
ch.editor@alsabaah.iq

تصفح الموقع الالكتروني لجريدة الصباح
www.alsabaah.iq
النسخة الالكترونية

10 صفحات | السعر 500 دينار | السبت 4 تموز 2020 العدد 4864 Sat. 4 . Jul. 2020 Issue No. 4864 | جريدة سياسية يومية عامة تصدر عن شبكة الاعلام العراقي

خلال زيارة وفد وزاري رفيع إلى بيروت

تعاون عراقي لبناني واسع في مختلف المجالات

بيروت / أمين ناصر

بغداد/ حازم محمد حبيب

أكد وزير النفط إحسان عبد الجبار، أن الوفد الوزاري العراقي الذي يزور بيروت ناقش مع رئيس الحكومة اللبنانية حسان دياب آليات تصدير النفط العراقي إلى لبنان ومدى إمكانية تفعيل هذا القطاع، كما بحث الوفد فتح آفاق التعاون بين البلدين في مجالات الزراعة والطاقة والصناعة والسياحة.

وأضاف عبد الجبار خلال مؤتمر صحفي عقب انتهاء الاجتماع مع رئيس الحكومة اللبنانية وحضرته «الصباح»، أن «السوق العراقية هي سوق واعدة، وناقشنا أسباب ضعف وجود الشركات اللبنانية في العراق، وكيفية تفعيلها»، لافتاً إلى أن «الوفد بحث إعادة الشركات اللبنانية التي كانت تعمل في العراق في مجال الزراعة».

وأشار إلى أن «الجانبين بحثا أيضاً تمتين العلاقة بين البلدين وكيفية الاستفادة من تجارب لبنان بالحد من وباء كورونا، كما ركز الاجتماع على آليات تصدير النفط العراقي إلى لبنان، ومدى امكانية تفعيل هذا القطاع». كما التقى الوفد الوزاري الذي ضم كلا من وزيري النفط إحسان عبد الجبار والزراعة محمد عبد الكريم الخفاجي، رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري الذي شدد على ضرورة تمتين العلاقات الحالية بين البلدين لاسيما مع التاريخ الكبير الذي يجمعهما والروابط بين الشعبين الشقيقين. وقال وزير النفط إحسان عبد الجبار لـ«الصباح»: «لقد ناقشنا الأطر الاقتصادية التي يمكن أن تطبق وتطور العلاقة في إطار التعاون بين البلدين، وأكدنا أن الحكومة العراقية مستعدة لتسهيل جميع الإجراءات، التي من شأنها الاستفادة من الخبرات والقدرات الفنية والتقنية المتوفرة لدى الشركات والمؤسسات التعليمية اللبنانية، وكذلك الأفراد، واستعداد العراق كسوق ناهضة وجديدة أن يتعامل مع هذه الكفاءات معاملة مباشرة من دون أن يكون هناك أي تأثير في اتخاذ القرار بما يسهم في زيادة التنمية الوطنية». أضافة الى مناقشة تصدير المنتجات النفطية الفائضة مثل النفط الأسود الى لبنان وفق آلية منظمة ستحدد لاحقا».

بدوره، أفاد القائم بأعمال السفارة العراقية في بيروت، أمين النصراوي، بأن «زيارة الوفد تأتي للتأكيد على عمق العلاقات الأخوية بين البلدين»، وأضاف، أن «موضوع استيراد النفط العراقي من الجانب اللبناني مقابل منتجات زراعية وصناعية متروك للقنوات الرسمية بين الجانبين». في المقابل، قال وزير الزراعة اللبناني عباس مرتضى في حديث خص به «الصباح»، إنه «تم تبادل الأفكار بين الطرفين لإنجاح التعاون خاصة من الناحية الاقتصادية والأمن الغذائي»، مؤكداً «أهمية إيجاد حلول آنية وسريعة للأزمات الحالية». وفي حديث خاص لـ "الصباح"، شدد وزير الطاقة اللبناني ريمون غجر، على أن «الأولوية تكمن في استيراد المحروقات للبنان بأفضل الأسعار والسبل»، مضيفا أن "وزير النفط العراقي قد أبلغني بالاستعداد لبدء النقاش من خلال شركة نفط العراق التي ستزودنا بمحروقات الوقود الثقيل بأسعار ملائمة للبنان بشروط نقدر على تلبيتها».

محافظة بغداد: نتجه لتثبيت موظفي عقود تنمية الأقاليم

بغداد/ وفاء عامر

تسعى محافظةُ بغداد بالتنسيق مع البرلمان ومجلس الوزراء الى تثبيت موظفي عقود تنمية الاقاليم، بينما خاطبت وزارة المالية رسمياً لصرف رواتب المتعينين الجدد.

واوضح محافظ بغداد المهندس محمد جابر العطا في تصريح خص به «الصباح»، ان الازمة المالية التي تعاني منها البلاد والمحافظة ادت الى ايقاف عمل اكثر من 3 الاف من موظفي تنمية الاقاليم التابعين الى ديوان محافظة بغداد بسبب توقف المشاريع وعدم وجود سيولة مالية لدفع رواتبهم، مشيرا الى ان مجلس الوزراء، اصدر في العام الماضي قرارين هما 315 و337 يخصان تثبيت موظفي العقود والاجراء اليوميين، منوها بان المحافظة ولتفعيل القرارين باشرت التنسيق مع البرلمان ومجلس الوزراء باستحصال الموافقات اللازمة على ارسال اسمائهم الى وزارة المالية و تثبيتهم على الملاك الدائم نظرا للحاجة الماسة لهم ولخبرتهم في رفع المستوى الخدمي بالمحافظة.

التفاصيل ◀ 2

القانونيَّة النيابيَّة لـ «الصباح»: مستمرون بمناقشة توزيع «الدوائر الانتخابيَّة»

بغداد / مهند عبد الوهاب

تواصلُ اللجنة القانونية في مجلس النواب اجتماعاتها للانتهاء من ملحق قانون الانتخابات الخاص بجدول توزيع الدوائر المتعددة قبل إرساله إلى رئاسة الجمهورية للمصادقة عليه.

وقال نائب رئيس اللجنة القانونية محمد الغزي، لـ"الصباح": ان الجدول يتضمن عدد المقاعد في كل محافظة ونوع الدوائر المتعددة، وكيفية توزيع المقاعد على تلك الدوائر، مبينا أن موضوع الدوائر المتعددة لم تعده الحكومة وانما اعد من قبل اللجنة القانونية وتم تمريره داخل مجلس النواب.

واضاف الغزي ان المناقشات مستمرة مع الاطراف السياسية والاممية ومنظمات المجتمع المدني بشأن النظام الانتخابي، لافتاً إلى ان الامم المتحدة تدعم الدوائر المتعددة وتعده افضل قانون يعالج الوضع العراقي للفترة الحالية.

وأشار الغزي إلى ان قانون انتخابات مجلس النواب مكتمل وصوت عليه البرلمان باستثناء فقرة واحدة فقط هي الجدول الخاص بتوزيع الدوائر المتعددة.

التفاصيل ◀ 2

23 مليار دينار إيرادات «أم قصر الشمالي» في حزيران

بغداد/ الصباح

حققَ منفذ ميناء أم قصر الشمالي في محافظة البصرة ايرادا ماليا لخزينة الدولة، بلغ اكثر من 23 مليار دينار لشهر حزيران الماضي.

وذكر بيان لهيئة المنافذ الحدودية، تلقته «الصباح»، انه «وبالرغم من تصفير الرسوم الجمركية للمواد الغذائية والصحية والزراعية فقد حقق منفذ ميناء أم قصر الشمالي في محافظة البصرة ايرادا ماليا لخزينة الدولة بلغ (23,498,526,000) دينار عراقي لشهر حزيران لعام 2020». ولفت البيان، الى ان ذلك المبلغ، جاء كقيمة للإيرادات المتحققة من المركز الجمركي والوحدة الضريبية والحجر الزراعي والنقل البري نتيجة حركة البضائع والتبادل التجاري في المنفذ الحدودي. وأوضح البيان، ان «ما تحقق من ارتفاع في الإيرادات جاء نتيجة تشديد الإجراءات الرقابية والتدقيقية والتعاون المشترك بين الدوائر العاملة في المنفذ الحدودي».

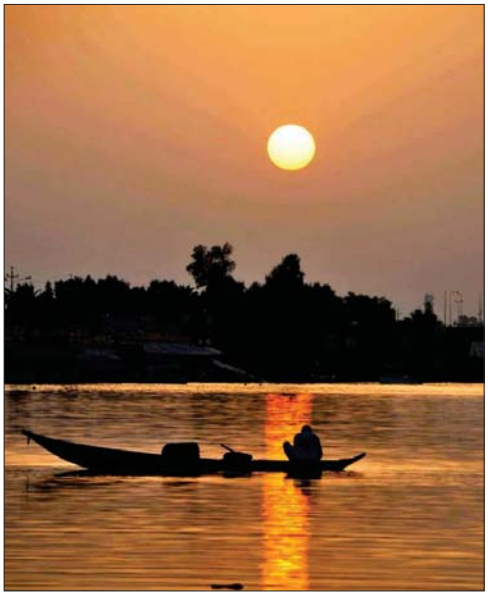

● ساعة غروب على دجلة بغداد/ تصوير : نهاد العزاوي

شحنة تضم أجهزة تأمين الأوكسجين تقدمها الصحة العالميَّة للعراق

وزير الصحة لـ «الصباح»: اليوم افتتاح 30 مركزاً للفحص في الرصافة

بغداد / الصباح - شذى الجنابي

تفتتحُ وزارة الصحة اليوم، 30 مركزا صحيا في الرصافة لتسهيل اجراءات المواطنين الراغبين باجراء مسحات وفحوصات فايروس كورونا، الى جانب افتتاح مختبر في مستشفى الكندي بطاقة استيعابية تبلغ اكثر من الف فحص يوميا. وبينما دعا وزير الصحة، المواطنين الذين تظهر عليهم اعراض الاصابة الى مراجعة المؤسسات الصحية ليكونوا تحت اشراف الفرق الطبية، وعدم الاكتفاء بالحجر المنزلي، وصلت شحنة مساعدة من منظمة الصحة العالمية تحتوي على اجهزة تستخدم في تأمين الاوكسجين النقي للمصابين.

وقال وزير الصحة والبيئة، حسن التميمي في تصريح لـ"الصباح": إن الوزارة ستفتتح اليوم 30 مركزا صحيا في جانب الرصافة لاستقبال المواطنين الذين تظهر عليهم اعراض الاصابة بالفايروس ولتسهيل عملية اجراء الفحوصات المختبرية السريعة وعمل المسحات للمصابين بشكل اسهل، منوها بان المراكز الصحية تابعة لعدد من قطاعات الرعاية الصحية الاولية لصحة بغداد الرصافة منها «الصدر الرصافة، الشعب الاعظمية المدائن النهروان والاستقلال والبلديات الاول والثاني» مشيرا الى ان الوزارة رفعت عدد الفحوصات المختبرية اليومية ما بين 11 الى 12 الف فحص في بغداد وباقي محافظات البلاد من خلال زيادة عدد مختبرات الفحص لتوفير فرص الفحص والتشخيص طبقا لاعداد الملاكات من المتدربين على هذه المختبرات والاجهزة، فضلا عن وجود برامج تدريبية لتدريب التقنيين والاطباء للعمل في هذه المختبرات . واردف التميمي، ان الوزارة ستفتتح اليوم ايضا مختبرا في مستشفى الكندي بطاقة استيعابية لاكثر من الف فحص يوميا، علاوة على مختبرين في مستشفيي الامام علي والشيخ زايد، لافتا الى ان هذه الخطوات جاءت ضمن اجراءات السيطرة على انتشار الجائحة وحث المواطنين على عمل الفحوصات اللازمة واتباع الارشادات الصحية سواء بالحجر المنزلي او مراكز الحجر وفقا لما يتم اقراره من الطبيب المختص، مؤكدا ان الوزارة تقيم الموقف الوبائي بعد الاصابات المسجلة لزيادة عدد مختبرات الفحص، داعيا المواطنين الذين تظهر عليهم اعراض الاصابة الى مراجعة اقرب مركز صحي لاجراء الفحوصات المختبرية .

التفاصيل ◀ 3

تخصيص 200 دونم لإطلاقه في بغداد

التخطيط: إعادة النظر بتعليمات «تشغيل الشباب»

بغداد/ الصباح

شكلت وزارةُ التخطيط لجنة لاعادة النظر باليات المشروع الوطني لتشغيل الشباب، بينما اكدت محافظة بغداد توفير قطعة ارض بمساحة 200 دونم في مدينة النهروان مخصصة لتنفيذ المشاريع.

وافاد المتحدث الرسمي باسم وزارة التخطيط عبد الزهرة الهنداوي في تصريح خاص لـ«الصباح»، بان الوزارة وضمن سعيها لتطوير المشروع الوطني لتشغيل الشباب شكلت لجنة مكونة من الجهات ذات العلاقة وهي البنك المركزي ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية وممثلون عن القطاع الخاص من اجل اعادة النظر بالآليات والتعليمات الخاصة بالمشروع الوطني لتشغيل الشباب وتطويرها لضمان تنفيذه بالشكل الامثل، منوها بان اللجنة ستعمل على اصدار دليل استرشادي لتنفيذ العقود الخاصة بالمشروع بهدف رسم مسارات جديدة للمرحلة المقبلة والخروج بالصيغة النهائية له و بما يمكن شريحة الشباب من تنفيذ مشاريع مدرة للدخل ورفع مستواهم الاقتصادي.

على الصعيد نفسه أوضح مدير بلديات بغداد التابعة للمحافظة المهندس ياسر القريشي في تصريح خص به «الصباح»، ان المحافظة وفي اطار الجهود التي تبذلها لاطلاق مشروع تشغيل الشباب في بغداد وفرت قطعة ارض بمساحة 200 دونم في مدينة النهروان لتنفيذ مشاريع صناعية من قبل الشباب، لافتا الى ان تخصيص ارض للنشاطات الصناعية في هذه المدينة يعد مهما لتكون امتدادا للمدينة الصناعية الموجودة هناك، مشيرا الى ان المحافظة تسعى الى تخصيص قطعة ارض اخرى للفعاليات الزراعية ضمن المشروع، لكن وجود اشكالية التجاوزات على الاراضي وعدم مقدرة مديرية البلديات على وضع يدها على اي ارض من دون تسوية الموضوع مع مالكي الأراضي سواء كانوا اشخاصا او وزارات كونهم يطالبون بمبالغ مالية كتعويضات، الامر الذي يكلف المحافظة مبالغ طائلة في خضم الازمة المالية الحالية، مؤكدا ان المحافظة تسعى الى حل جميع الاشكالات التي تواجه هذا المشروع من أجل اطلاقه بالوقت المناسب.

القانونية النيابية تواصل مناقشة «توزيع الدوائر الانتخابية»

بغداد / مهند عبد الوهاب

تواصلُ اللجنة القانونية في مجلس النواب اجتماعاتها للانتهاء من ملحق قانون الانتخابات الخاص بجدول توزيع الدوائر المتعددة قبل إرساله إلى رئاسة الجمهورية للمصادقة عليه.

وقال نائب رئيس اللجنة القانونية محمد الغزي، لـ"الصباح": ان الجدول يتضمن عدد المقاعد في كل محافظة ونوع الدوائر المتعددة، وكيفية توزيع المقاعد على تلك الدوائر، مبينا أن موضوع الدوائر المتعددة لم تعده الحكومة وانما أعدّ من قبل اللجنة القانونية وتم تمريره داخل مجلس النواب.

واضاف الغزي ان المناقشات مستمرة مع الاطراف السياسية والامنية ومنظمات المجتمع المدني بشأن النظام الانتخابي، لافتاً إلى ان الامم المتحدة تدعم الدوائر المتعددة وتعده افضل قانون يعالج الوضع العراقي للفترة الحالية.

وأشار الغزي إلى ان قانون انتخابات مجلس النواب مكتمل وصوت عليه البرلمان باستثناء فقرة واحدة فقط هي الجدول الخاص بتوزيع الدوائر المتعددة، موضحاً أن عدد المقاعد في الدورة الجديدة سيبقى نفسه، لعدم وجود تعداد سكاني وفي حال أنجزت وزارة التخطيط التعداد فسيتم تحديد عدد مقاعد المجلس.

بدورها، ذكرت عضو اللجنة، الماس فاضل، ان القانونية النيابية استضافت مؤخرا اعضاء مجلس المفوضين للاطلاع على وجهة النظر الفنية لمفوضية الانتخابات بشأن إجراء الاقتراع العام والخاص وعد وفرز الاصوات وآلية تسريع النتائج، منوهة بان استمرار الخلافات سيحول دون ارسال القانون الى رئاسة الجمهورية للمصادقة على صيغته النهائية.

واوضحت فاضل، في حديث لـ"الصباح"، ان المعوق الكبير الذي يواجه القانون هو عدم امتلاك وزارتي التخطيط والتجارة بيانات احصائية كافية يمكن الاعتماد عليها في عملية التصويت والإحصاء السكاني وتوزيع الدوائر المتعددة فضلاً عن بعض الخلافات السياسية والجغرافية والفنية، مبينة ان الخلافات السياسية ترتكز حول أكثر من 80 قضاء وناحية في مناطق مختلفة عبر اعتماد نظام الدوائر المتعددة داخل المحافظة الواحدة.

يار الله يبحث مع نظيره البريطاني التعاون العسكري

بغداد / الصباح

بحث رئيس اركان الجيش، الفريق قوات خاصة الركن عبد الامير رشيد يار الله، مع نظيره البريطاني الفريق أول نيكولاس كارتر، سبل تعزيز التعاون العسكري المشترك بين البلدين الصديقين.

وذكر بيان لوزارة الدفاع، ان يارالله، تلقى أمس الجمعة، اتصالا هاتفيا من رئيس اركان الجيش البريطاني الفريق أول نيكولاس كارتر، وجرت خلال الاتصال مناقشة عدد من القضايا التي تخص التعاون العسكري وباقي المجالات الاخرى بين البلدين الصديقين.

وأشاد رئيس اركان الجيش، بالدور الكبير للمملكة لكونها تعد ثاني اكبر دول التحالف الدولي في تقديم الدعم والاسناد الى الجيش العراقي في محاربة ما تبقى من خلايا داعش.

من جانبه، اكد رئيس اركان الجيش البريطاني، استمرار بلاده بدعم الجيش العراقي في المجالات كافة، مشيداً بقدراته وبطولاته في تحقيق الانتصارات على الإرهاب.

الحشد يعلن انتهاء العملية العسكرية في قضاء الطارمية

قواتنا تعثر على معسكر تحت الأرض تابع لـ «داعش» الإرهابي

بغداد / الصباح

اعلنَ الحشد الشعبي، انتهاء العملية العسكرية في قضاء الطارمية شمالي بغداد، بتأمين القضاء وتحقيق كامل اهدافها، بينما تمكن من العثور على معسكر تحت الأرض في القضاء، تابع لداعش الارهابي، يستخدم للتدريب .

وذكر بيان لاعلام الحشد، تلقته "الصباح"، ان "قوات الحشد الشعبي المتمثلة بالالوية الثامن و12 و43، و42، و313، ومديرية الامن انطلقت باليوم الثاني من عمليات تأمين قضاء الطارمية شمالي بغداد".

واضاف، ان "المديريات الساندة من مكافحة المتفجرات، والطبابة، والإعلام و الاتصالات، والاستخبارات، ومعاونية الدعم اللوجستي شاركت بالعملية لتفتيش قضاء الطارمية شمال بغداد بحثا عن مطلوبين وعناصر من داعش متخفين بين الاسر".

وأوضح، ان "قوة مشتركة من عمليات بغداد والرد السريع والاتحادية بإسناد جوي عراقي شاركت أيضا بالعملية التي تهدف الى تعزيز الأمن والاستقرار و حماية مصالح المواطنين".

في الاطار نفسه تمكن الحشد الشعبي والقوات الامنية المشاركة، من العثور على معسكر تحت الارض في قضاء الطارمية شمالي بغداد، تابع لتنظيم باعش الارهابي، يستخدم في عمليات التدريب والايواء.

وقال آمر اللواء 42 في الحشد الشعبي، علي الجبوري: إن "عملية قضاء الطارمية حققت نتائج كبيرة، وستنعكس إيجابا على امن المنطقة خلال الايام المقبلة"، مشيراً إلى أن "العملية كانت مهمة وجاءت ضمن جدول استخباري دقيق".

وبين أن "داعش الارهابي كان يحصل على واردات مالية كبيرة من بحيرات الأسماك، فضلا عن أن المناطق تمتاز بتضاريس جغرافية صعبة".

وأشار الجبوري إلى أن "قوات الجيش والحشد تمكنت خلال العملية، من العثور على معسكر كبير لداعش تحت الأرض، ويضم 8 غرف، اذ كان يستخدم لإيواء عناصره الإرهابية، وتدريبهم على استهداف القوات الأمنية"، مبينا أنه "ستكون هناك عمليات خاصة ضد اهداف معينة".

وأعلنت خلية الإعلام الامني، انطلاق عملية عسكرية واسعة في مناطق شمال بغداد بتوجيه من القائد العام للقوات المسلحة، مصطفى الكاظمي.

المجمع الفقهي: صراع سياسي يؤخر حسم المنصب

الأوقاف البرلمانية تشدد على الإسراع باختيار رئيس لديوان الوقف السني

بغداد / عمر عبد اللطيف

شددت لجنةُ الاوقاف والشؤون الدينية في مجلس النواب على ضرورة الاسراع بحسم منصب رئيس ديوان الوقف السني، في حين اكد المجمع الفقهي ان اختيار شخصية مناسبة للمنصب لا يخلو من صراع سياسي.

وقالت نائب رئيس اللجنة، هناء تركي الطائي، في حديث لـ "الصباح": انه وفق قانون ديوان الوقف السني رقم 56 لسنة 2012 "يكون رئيس الديوان بدرجة وزير ويعين باقتراح من مجلس الوزراء بعد موافقة المجمع الفقهي العراقي لكبار العلماء للدعوة والافتاء، مبينة ان هذا القانون كتب باستشارة الجهات المعنية وقياداته نظراً لان هذا المنصب يمثل واجهة دينية".

وطالبت الطائي بضرورة الاسراع في حسم الملف من قبل الجهات المعنية وفق القانون واختيار شخصية لرئاسة الديوان والابتعاد عن جميع الصراعات التي يمكن ان تثار بعد ذلك.

من جانبه قال المتحدث باسم المجمع الفقهي العراقي، الشيخ مصطفى البياتي لـ"الصباح": "ان القانون ينص على ان يُرشح رئيس ديوان الوقف السني من قبل المجمع الفقهي بحسب القانون الذي شرع في البرلمان، مشيراً إلى أن مرشحي المجمع أشخاص تكنوقراط يتمتعون بالكفاءة والنزاهة العاليتين كونهم من الذين حاربوا الفساد وتسميتهم لرئاسة الديوان تدخل من بوابة تطبيق القانون وتهدئة الاوضاع على جميع الصعد.

ولفت البياتي إلى أن الحكومة ارتكبت مخالفة قانونية صريحة بترشيحها رئيس ديوان الوقف السابق، ما حدا بالمجمع الى رفع كتب رسمية عديدة لرفض المرشح، في حين ان رئيس الديوان الحالي جاء لتصريف الاعمال ولم يخالف القانون بعد احالة الرئيس السابق على التقاعد.

واتهم البياتي البعض بتشويه سمعة مرشحي المجمع الذين لم ينظر الى خلفيتهم السياسية او مشربهم المذهبي، بل ترشحهم تم على اساس الكفاءة التي تمتعوا بها طيلة سنوات عملهم كمدرسين او مدراء عامين في الديوان، ولديهم القدرة على الادارة.

واكد البياتي ان موضوع اختيار رئيس ديوان الوقف السني لايخلو من صراع سياسي، الا اننا نعول على تطبيق القانون من قبل رئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس النواب ومن يؤازرنا على ذلك.

الحكمة: الخطوات المتّخذة ضمن البرنامج الحكومي إيجابية

بغداد / واع

أكدت كتلةُ الحكمة النيابية، امس الجمعة، أن الخطوات المتخذة من الحكومة حتى الآن إيجابية.

وقال النائب عن الكتلة حسن فدعم في تصريح لوكالة الأنباء العراقية (واع) إنه"من السابق لأوانه تقييم حكومة عمرها 25 يوماً، لافتاً إلى أن "البرنامج الحكومي والخطوات المتخذة حتى الآن إيجابية ".

وأضاف فدعم أن" تحالف عراقيون يدعم آليات بناء الدولة وتصحيح المسارات الخاطئة"، مبيناً أن " التحالف يراقب أداء الحكومة، ويحاول اسناد الخطوات والقرارات الصحيحة، التي تصب في مصلحة البلد".

وتابع أن" تحالفه يدعم فرض سيطرة الحكومة على جميع المنافذ الحدودية، وخاصة في المحافظات الشمالية، ومواجهة العصابات والفاسدين في باقي المنافذ الأخرى".

وكان المتحدث باسم رئيس الوزراء أحمد ملا طلال، أكد أنه ستكون هناك إجراءات حازمة للدولة لفرض هيبتها على المنافذ الحدودية.

وقال ملا طلال خلال مؤتمر صحفي حضرته وكالة الأنباء العراقية (واع)، إن"الكاظمي يولي اهتماماً كبيراً لمواجهة كورونا، ووجه وزارة الصناعة بالعمل المستمر وبالطاقة القصوى لإنتاج الاوكسجين".

وأضاف أن "غالبية إيرادات المنافذ كانت تذهب لجيوب الفاسدين، وقريباً ستكون هناك إجراءات حازمة للدولة لفرض هيبتها على المنافذ الحدودية".

محافظة بغداد: نتجه لتثبيت موظفي عقود تنمية الأقاليم

بغداد/ وفاء عامر

تسعى محافظةُ بغداد بالتنسيق مع البرلمان ومجلس الوزراء الى تثبيت موظفي عقود تنمية الاقاليم، بينما خاطبت وزارة المالية رسمياً لصرف رواتب المتعينين الجدد.

واوضح محافظ بغداد المهندس محمد جابر العطا في تصريح خص به "الصباح"، ان الأزمة المالية التي تعاني منها البلاد والمحافظة ادت الى ايقاف عمل اكثر من 3 الاف من موظفي تنمية الاقاليم التابعين الى ديوان محافظة بغداد بسبب توقف المشاريع وعدم وجود سيولة مالية لدفع رواتبهم، مشيرا الى ان مجلس الوزراء اصدر في العام الماضي قرارين هما 315 و337 يخصان تثبيت موظفي العقود والاجراء اليوميين، منوها بان المحافظة ولتفعيل القرارين باشرت بالتنسيق مع البرلمان ومجلس الوزراء من اجل استحصال الموافقات اللازمة على ارسال اسمائهم الى وزارة المالية و تثبيتهم على الملاك الدائم نظرا للحاجة الماسة لهم ولخبرتهم في رفع المستوى الخدمي بالمحافظة.

واشار الى ان المحافظة دعت جميع الشركات والمقاولين ممن تلكأت مشاريعهم بسبب الازمة المالية او تأخرت مستحقاتهم المالية الى تثبيت اسمائهم لدى المحافظة من اجل اجراء اللازم بهذا المجال وضمان عودة المشاريع وعدم اندثارها، فضلا عن تسوية مستحقاتهم وعدم الدخول في اشكالات قانونية مع الشركات المنفذة لها.

وافصح العطا عن ان المحافظة رفعت كتابا رسميا الى وزارة المالية يتضمن تمويل رواتب المتعينين الجدد البالغ عددهم اكثر من 13 الفا ولمدة 6 اشهر اعتبارا من تاريخ مباشرتهم باعتبارها مستحقات واجبة الدفع، منبها على ان المحافظة طالبت في عدة مناسبات وزارة المالية بصرف رواتبهم الى جانب تثبيت المحاضرين المجانيين الجدد مؤكدا ان هذا الملف تأخر كثيرا ولم يحسم على الرغم من ان المحافظة حرصت على حسمه لرفع المظلومية عن هذه الشريحة .

نائب رئيس التحرير
جواد علي كسار

مدير التحرير
نزار عبد الستار

سكرتير التحرير
محمد خضير سلطان

سكرتير التحرير السياسي
حيدر الربيعي

مدير تحرير الرياضي
علي الباوي

المدير الفني
مصطفى الربيعي

مسؤول صحف المحافظات
توفيق التميمي

العلاقات العامة
د.محسن الشبوط

تصفح الجريدة PDF

العلاقات العامة
موبايل: 07809174853
pr@alsabaah.iq
info@alsabaah.iq
القسم السياسي:
sabah@alsabaah.iq

التوزيع والاشتراكات:
موبايل: 07809210536
dist.imn@alsabaah.iq

الاعلانات:
ads@alsabaah.iq
موبايل:
07809174852
07716295593

طبعت في مطابع شبكة الاعلام العراقي

الصباح العراق
www.alsabaah.iq
ALSABAH NEWSPAPER
03
Sat. 4 . Jul. 2020 Issue No. 4864 السبت 4 تموز 2020 العدد

منظمة الصحة العالميَّة ترسل شحنة تحتوي على أجهزة تأمين الأوكسجين

وزير الصحة لـ «الصباح»: اليوم افتتاح 30 مركزاً لفحص المصابين

بغداد / حازم محمد حبيب / شذى الجنابي / وفاء عامر / المحافظات/ مراسلو الصباح

تفتتحُ وزارة الصحة اليوم، 30 مركزا صحيا في الرصافة لتسهيل اجراءات المواطنين الراغبين باجراء مسحات وفحوصات فايروس كورونا، الى جانب افتتاح مختبر في مستشفى الكندي بطاقة استيعابية تبلغ اكثر من ألف فحص يوميا، وبينما دعا وزير الصحة، المواطنين الذين تظهر عليهم اعراض الاصابة مراجعة المؤسسات الصحية ليكونوا تحت اشراف الفرق الطبية، وعدم الاكتفاء بالحجر المنزلي، وصلت شحنة مساهمة من منظمة الصحة العالمية تحتوي على أجهزة تستخدم في تأمين الاوكسجين النقي للمصابين.

وقال وزير الصحة والبيئة، حسن التميمي في تصريح لـ"الصباح": ان الوزارة ستفتتح اليوم 30 مركزا صحيا في جانب الرصافة لاستقبال المواطنين، الذين تظهر عليهم اعراض الاصابة بالفايروس ولتسهيل عملية اجراء الفحوصات المختبرية السريعة وعمل المسحات للمصابين بشكل اسهل، منوها بان المراكز الصحية تابعة لعدد من قطاعات الرعاية الصحية الاولية لصحة بغداد الرصافة منها"الصدر، الرصافة، الشعب، الاعظمية، المدائن، النهروان، والاستقلال والبلديات الاول والثاني"مشيرا الى ان الوزارة رفعت عدد الفحوصات المختبرية اليومية مابين 11الى 12 الف فحص في بغداد وباقي محافظات البلاد من خلال زيادة عدد مختبرات الفحص لتوفير فرص الفحص والتشخيص، طبقا لاعداد الملاكات من المتدربين على هذه المختبرات والاجهزة، فضلا عن وجود برامج تدريبية لتدريب التقنيين والاطباء للعمل في هذه المختبرات .

واردف التميمي، بان الوزارة ستفتتح اليوم ايضا مختبرا في مستشفى الكندي بطاقة استيعابية لاكثر من الف فحص يوميا، علاوة على مختبرين في مستشفيي الامام علي والشيخ زايد، لافتا الى ان هذه الخطوات جاءت ضمن اجراءات السيطرة على انتشار الجائحة وحث المواطنين على عمل الفحوصات اللازمة واتباع الارشادات الصحية سواء بالحجر المنزلي او مراكز الحجر وفقا لما يتم اقراره من الطبيب المختص، مؤكدا ان الوزارة تقيم الموقف الوبائي بعد الاصابات المسجلة لزيادة عدد مختبرات الفحص، داعيا المواطنين الذين تظهر عليهم اعراض الاصابة مراجعة اقرب مركز صحي لاجراء الفحوصات المختبرية .

شحنة اجهزة طبّية

بدورها اعلنت الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية في وزارة الصحة في بيان صحفي، وصول شحنة مساهمة من منظمة الصحة العالمية تحتوي على 200 جهاز مولد اوكسجين و 80 الفا من الاجهزة المستخدمة في تأمين الاوكسجين النقي الذي تتراوح نقاوته ما بين 92 - 95 بالمئة مايعني أمكانية التخلي عن قنينة الاوكسجين واعادة ملئها من جديد، لان الجهاز يولد الاوكسجين النقي بطريقة مبسطة ويحتاج إلى قنينة ماء، ومصدر كهرباء فقط ويوضع بسهولة الى جوار المريض .

وأوضح معاون مدير عام الشركة العامة لتسويق الادوية، سعد المفرجي،ان هذه الشحنة مساهمة تأتي في إطار دعم جهود وزارتنا المتضمنة استثمارها في تأمين اجهزة الانعاش الرئوي، مؤكدا على وصول دفعة طوارئ جديدة عدد 10 اجهزة انعاش رئوي ضمن عقود الشركة، علاوة عن وصول عدد من الاجهزة، تم نصبها في وقت سابق، وعددها 35 جهازا وتم توزيعها بينالمؤسسات الصحية في بغداد والمحافظات تماشيا مع الخط العالمي للسيطرة والحد من انتشار الفايروس .

عودة المواطنين العالقين

من جانبها دعت مفوضية حقوق الانسان الجهات الحكومية ذات العلاقة الى اعادة النظر بقرار منع العراقيين المسافرين من العودة الى البلاد داعية الجهات ذات العلاقة الى تبني الابتكارات الخاصة بصنع اجهزة تنفس وانعاش رئوي.

وافاد المتحدث الرسمي باسم المفوضية علي البياتي في تصريح خص به "الصباح"، بأن المفوضية تلقت عددا من الشكاوى والتبليغات لمواطنين عراقيين عالقين خارج البلاد يعانون من اوضاع سيئة بسبب نفاد جميع المبالغ المالية، التي اديهم وعدم مقدرتهم على العودةمشيرا الى ان المفوضية تقف بجانب جميع القرارات التي تصدرها خلية الازمة لحماية المواطن، الا ان قرار منع المسافرين من العودة، لابد من اعادة النظر به ودراسته كونه بلا فائدة.

على الصعيد نفسه اوضح البياتي ان الوضع الحالي بحاجة الى اجهزة تنفس صناعي وانعاش رئة لتغطية جميع مستشفيات البلاد بهامؤكدا ان الكثير من الاطباء والفيزيائيين المختصين بالاجهزة الطبية تمكنوا خلال هذه الفترة من اختراع اجهزة طبية للتنفس من مواد بسيطة متوفرة ومن دون اي تكلفة للحكومةفضلا عن تقديم مقترحات وخطط لاستخدام هذه الاجهزة وسد النقص الحاصل بهاداعيا الى الاخذ بها وتبنيها وتطويرها، بدلا من اهمالها لاسيما في هذه الظروف التي تحتاج بها البلاد الى شتى المحاولات لتجاوز الأزمة الراهنة.

دعم من "العتبة العلوية"

وفي النجف الاشرف أعلنت الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة ان مضيف العتبة يجهز أماكن الحجر الصحي بالوجبات الغذائية يوميا .

وبين رئيس قسم المضيف عيسى الخرسان لـ"الصباح" ان المضيف يقدم الدعم للملاكات الطبية والصحية ويجهز المستشفيات واماكن الحجر الصحي بالوجبات الغذائية لرعاية المحجورين والمصابين بفايروس كورونا، منوها بأنه يجهز 250 إلى 300 وجبة غذائية يوميا لدائرة الصحة مع إمكانية زيادة هذه الوجبات حسب طلب الدائرةمشيرا الى ان المضيف يوفر الوجبات ايضا لمنتسبي فرقة الإمام علي، المتطوعين لدفن المتوفين بسبب فايروس كورونا، اضافة الى مفارز الأجهزة الأمنية المكلفين بحماية المراكز الصحية في مدينة النجف القديمة .

العتبتان الحسينية والعباسية تزودان المؤسسات الصحية بالأوكسجين

والى كربلاء المقدسة، حيث اعلنت العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية قيام معاملهما بانتاج غاز الاوكسجين الطبي وتزويد المؤسسات الصحية في العراق مجانا، فضلا عن ارسال قافلة مساعدات طبية الى ذي قار.

وقال مدير اعلام العتبة الحسينية المقدسة علي شبر لـ"الصباح" ان معمل (نبع الوارث) التابع للعتبة والخاص بإنتاج الغازات الطبية بدأ بزيادة طاقته الانتاجية لتصل الى 500 اسطوانة غاز اوكسجين طبي يوميا، منبها على ان هذه الزيادة جاءت لتلبية احتياجات المؤسسات الصحية في جميع انحاء البلاد مجانا للمساهمة في علاج المصابين بفايروس كورونا مشيرا الى ان المعمل يقع داخل مدينة الامام الحسن (ع) للزائرين على طريق كربلاء – النجف يرفد المؤسسات بقوافل اسطوانات بشكل يومي. وعلى صعيد متصل بين مدير شعبة الاعلام في العتبة العباسية علي حسين الخباز لـ"الصباح" انه بتوجيه من ممثل المرجعية الدينية العليا المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة السيد أحمد الصافي تم ارسال قافلة تضم تجهيزات طبية ومساعدات لوجستية إلى محافظة ذي قار مضيفا انها تأتي استجابة لاستغاثة الملاكات الطبية في المحافظة، منوها بان العتبة تعمل حاليا على انجاز نصب معمل خاص بإنتاج الاوكسجين الطبي لسد النقص الحاصل في المؤسسات الصحية، موضحا ان المعمل سيكون جاهزا خلال اليومين المقبلين وسيتم تزويد المؤسسات الصحية بالأوكسجين مجانا.

20 شركة صيرفة تعاود العمل في نينوى

الموصل / شروق ماهر

استحصلتْ محافظة نينوى موافقة السلطات المختصة في بغداد على استئناف عمل 20 شركة صيرفة في المحافظة.

وقال محافظ نينوى نجم الجبوري في تصريح لـ"الصباح"، إن "20"شركة صيرفة في المحافظة ستباشر عملها في عموم نينوى بعد توقف لخمسة اعوام بعد استحصال الموافقة من السلطات المختصة في بغداد،منبها على ان يتم استحصال الموافقة لعمل بقية الشركات خلال الفترة القليلة المقبلةمضيفا ان عمل هذه الشركات سيكون خاضعا للرقابة الامنية من قبل استخبارات شرطة المحافظة لرصد التعامل والتعاون مع اي خلية من خلايا داعش الارهابية في تحويل الاموال أو استلامها من عدة جهات يتم التعاون معها وستتم محاسبة الجهات المتعاونة وسحب اجازة الشركة والحكم عليهم بالحبس وفق القانون.

6 مجمعات سكنيَّة جديدة في الديوانيَّة

الديوانية / عباس رضا الموسوي

اكدتْ هيئة الاستثمار في محافظة الديوانية قرب موعد المباشرة بتنفيذ 6 مجمعات سكنية تضاف الى 5 اخرى قيد الإنشاء، في إطار السعي للحد من أزمة السكن التي يعاني منها المواطنين خصوصا شريحة الشباب .

وافاد رئيس هيئة الاستثمار في محافظة الديوانية رزاق شبر في تصريح خاص لـ " الصباح"، بان الهيئة تسعى من اجل إنهاء بعض الاجراءات البسيطة للمباشرة بتنفيذ 6 مجمعات سكنية جديدة تضاف الى المجمعات السكنية الخمسة التي مازالت قيد الإنشاء، موضحا ان المجمعات الجديدة هي" لارا، الانوار، الاميرات، الامل، الرواد". مشيرا الى استمرار جهود المتابعة لإنهاء العمل في المجمعات السكنية، التي مازالت قيد التنفيذ والمتمثلة بمجمع الشامية، جبل عامل، العين، الزهراء، والسلام، لافتا الى سعي هيئة الاستثمار لإنشاء مجمعات سكنية أخرى في الفترة المقبلة للحد من ظاهرة أزمة السكن التي انهكت كاهل المواطنين وخصوصا الشباب .

العراق يحقق الاكتفاء الذاتي للعام الثالث على التوالي

التجارة: تسويق أكثر من 4 ملايين طن من الحنطة

بغداد / هدى العزاوي

بتضافر جهود القطاع الزراعي المتمثل بوزارة الزراعة وجموع من الفلاحين، اعلنت وزارة التجارة الاثنين الماضي تسويق أكثر من أربعة ملايين طن من الحنطة.

وقال وزير التجارة علاء الجبوري في بيان صحفي : ان إجمالي ماتم استلامه في سايلوات ومخازن الوزارة حتى يوم 28 حزيران الماضي بلغ (4,005,905) اربعة ملايين وخمسة الاف وتسعمئة وخمسة اطنان من الحنطة بأنواعها، منوها بان الكميات المسوقة توزعت بين (3,620,153) طن حنطة ناعمة درجة أولى، و (346,107) أطنان حنطة ناعمة درجة ثانية، اضافة الى (39,645) طن حنطة درجة ثالثة.

وبين أن عملنا توزع مابين استلام حنطة من الفلاحين والمسوقين ومابين تجهيز مطاحن و مناقلة رز، مشيرا إلى أن "اللجنة المركزية قد تابعت واقع التسويق في ثلاث محافظات واتخذت الاجراءات الخاصة بتحديد مواعيد الاغلاق لعدد من المراكز التسويقية وهي الانبار ، صلاح الدين، وديالى.

ومن جانبه اوضح المتحدث باسم وزارة الزراعة الدكتور حميد النايف في تصريح خاص لـ"الصباح" ان الوزارة مستمرة بإنتاج المنتجات الزراعية وقد حققنا الامن الغذائي للمواطن ووصلنا للوفرة المحلية بـ 28 مادة غذائيةمنبها على ان الاكتفاء الذاتي يأتي بعد تحقيق الامن الغذائي بالدرجة الاولى ومايزيد من المنتجات يصبح اكتفاء ذاتيا كزيادة 800 طن من مادة الشعير الجاهزة للتصدير ماعدا انتاج هذا العام كما طلبت بعض الدول استيراد التمور والطماطم والباذنجان والخيار ولكن مايهمنا الان هو تحقيق الامن الغذائي للمواطن .

واكد ان محصول الحنطة العام الماضي وهذا العام حقق الامن الغذائي التام ولا نقول الاكتفاء الذاتي اي لا نحتاج الى استيراد الحنطة، سابقا كنا نحتاج الى استيراد مليونين ونصف مليون طن اذا لم نقل اكثر من ذلك بسبب نوع الحنطة، لذا ابتكرنا اصنافا تغنينا عن الاستيراد وتحويلها من سيال الى خبار، مضيفا ان وزارة التجارة لم تستورد الحنطة منذ عامين وبذلك وفرت ملايين الدولارات التي تذهب خارج العراق نتيجة الاستيراد.

الدعم الحكومي

"في ظل الظروف والتداعيات الاقتصادية والمالية الاخيرة التي يمر بها العراق فالاكتفاء الذاتي مصلحة وطنية وامن غذائي لابد منه" بهذه العبارة استهل النائب المستقل محمد شياع السوداني حديثه لـ"الصباح" قائلا: ضرورة دعم الحكومة للقطاع الزراعي على صعيد المبالغ الزراعية، فضلا عن دعم الفلاحين باسعار الاسمدة والمشتقات النفطية والبذور والمبيدات،مبينا أن واحدة من اشكال الدعم التي تقدم للقطاع استلام الحنطة بسعر 550 الف دينار في حين أن الحنطة المستوردة لاتتجاوز250 دولارا اي مايقارب325 الف دينار. مشيرا الى ان البطاقة التموينية تحتاج الى اربعة ملايين ونصف مليون طن من محصول الماضي وصل الى اربعة ملايين طن وعملية التسويق مستمرة وبذلك سيتحقق الامن الغذائي نهاية الموسم وسيعلن الاكتفاء الذاتي للحنطة، لافتا الى ان وزارة التجارة عادة ماتستورد 20 بالمئة من الحنطة لخلطها مع 80 بالمئة من الحنطة العراقية التي بطبيعتها من النوع السيال.

واضاف السوداني وبحسب ماذكر وزير الزراعة قبل عدة ايام فان محاصيل الخضر طلبت من قبل دولة الامارات العربية وكل هذه عوامل مشجعة تدفع الحكومة والبرلمان توجيه كل الدعم للقطاع الزراعي واستثمارالاراضي وتحقيق الاكتفاء من المحاصيل الاستراتيجية والمحاصيل الخضر، مبينا اذا ما توفرت المحاصيل الصناعية كالذرة وزهرة الشمس التي تستخدم لصناعة زيت الطعام سيتحقق التكامل مابين الزراعة والصناعة وستشغل المصانع الحكومية او الخاصة، لذا على الدولة التوجه الى هذا القطاع المهم والفعال في تنمية الاقتصاد الوطني.

الاكتفاء الذاتي

ويرى الخبير في الشؤون الزراعية قصي الطائي في تصريح خاص لـ"الصباح"، ان اهم اهداف التنمية المستدامة للشعوب تحقيق الاكتفاء الذاتي مايعني انها اصبحت مالكة لحاجاتها الاساسية ومالكة لقرارها وسيادتها، موضحا ان اهم مصدر من مصادر الاقتصاد العراقي الان الزراعة والمتمثلة بتوفير المحاصيل الاستراتيجية والتي اعلن عنها في وقت سابق، علاوة عن ان اهم ما اعلن عنه توفير الامن الغذائي هو محصول الحنطة وبذلك فالعراق ليس بحاجة الى العون الخارجي في توفير مستلزمات الغذاء، وفي مقدمتها الخبز بل سيعمل على توفير مبالغ طائلة كانت تصرف على الاستيراد، اضافة الى انه سيعمل على تنشيط قطاع الصناعات التحويلية لهذا المحصول وتشغيل ايدي عاملة كثيرة وتحريك راس المال لدعم قطاعات استثمارية اخرى في وقت تعاني البلاد من ضائقة مالية كبيرة. واكد ان الاكتفاء الذاتي عامل اساس في استقرار السوق المرتبطة بالمنتوج المشار اليه ولابد من التوجه لتعزيز الاكتفاء الذاتي في منتوجات اخرى تضاف الى السلة الاقتصادية والذي من شانه تعزيز الاستقرار الاجتماعي.

في ندوة اقتصاديَّة

المنافع الاجتماعيَّة للشركات وفرص تنشيط التنمية

بغداد/ حسين ثغب

تناولت ندوة اقتصاديّة محوراً مهماً للقطاع الخاص داخل سوق العمل تمثل بالمسؤولية الاجتماعية للشركات والتي تعدُّ من أهم الواجبات التي تقع على عاتق القطاع العام والخاص، وهي التزامٌ مستمرٌ من قبلهما بالمساهمة في تطوير وتحسين المستوى الثقافي والتعليمي والاقتصادي والصحي. الندوة التي اقيمت عبر نافذة (المنبر الاقتصادي العراقي) وبإشراف غرفة تجارة بغداد وبمشاركة نخبة من رجال الاقتصاد، اقرّت بأهمية المسؤولية الاجتماعية للشركات تجاه المجتمعات المحليّة في مناطق العمل، ودور ذلك في تفاعل المجتمع مع الشركات الاستثماريّة.

الأنشطة الاقتصاديّة

رئيس غرفة تجارة بغداد فرأس رسول الحمداني اكد أنّ "الندوة خرجت بعدة توصيات اهمها التاكيد على الجوانب التي من خلالها يتم تفعيل المسؤوليّة الاجتماعيّة للقطاع الخاص والمتمثلة بالجانب الاقتصادي ودعم الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع العراقي، والالتزام بالأنظمة والقوانين في ممارسة العملية الاقتصادية، فضلاً عن الاهتمام بالموظفين وتدريبهم وتطويرهم، أما الجانب الاجتماعي فوقفت عند تعزيز القيم الأخلاقية والتكافل الاجتماعي، واحترام القوانين والتعليمات والثقافات المختلفة والمساعدة في مواجهة الأزمات بسبب السياسات أو الكوارث أو الأمراض، ودعم الأنشطة والفعاليات الاجتماعية والرياضية والصحيّة".

وأضاف الحمداني "أما الجانب القانوني فركز على أهمية الالتزام بالقوانين المحلية والوطنية والنصوص القانونية التي يعمل بها أثناء ممارسة النشاط ومراعاة الفعالة منها، والشفافية في نشر الأنظمة والقوانين المتعلقة بعمل القطاع الاقتصادي الخاص والعام، وكذلك التأكيد على أسباب نجاح المسؤوليّة الاجتماعيّة في القطاع الخاص".

مشاريع تنمويّة

الندوة التي شارك فيها مستشار رئيس الوزراء كاظم الحسني والرئيس السابق لاتحاد الغرف التجارية العراقي جعفر الحمداني والمهندس الاستشاري قصي الاعرجي وعضو مجلس إدارة غرفة تجارة بغداد محمد زيون ومختصو الشأن الاقتصادي الدكتور محمد الخرسان وعقيل المحمداوي ودريد الشاكر العنزي وفاضل الحمداوي وسيف عادل حسن وأحمد سلمان وكريم فواز وعلاء التميمي وعبد الحسين مباركة، ركزت على التأكيد على أهمية الثقافة للمسؤوليّة الاجتماعية في القطاع الاقتصادي الخاص، فالملاحظ أنّ عدداً من المعنيين يحتاج الى زيادة الثقافة للمسؤولية الاجتماعية للقطاع، فثقافة العطاء تنحصر في أعمال خيريّة غير تنمويّة مرتبطة بإطعام الفقراء أو توفير ملابس من دون التطرق الى مشاريع تنمويّة ترفع المستوى المعيشي لأفراد المجتمع.

خطط وأهداف

ونبهت الندوة الى أهمية العمل على توحيد جهود القطاع الخاص غير المنتظمة، فالمسؤوليّة الاجتماعية للقطاع الخاص لكي تؤثر فإنها بحاجة الى أنّ تأخذ شكلاً تنظيمياً له خطط وأهداف محددة بدلَ أنْ تكون جهوداً عشوائيّةً، أي وضع خطط التنمية وتنفيذها وتقييمها من قبل القطاع الخاص، وزيادة الخبرات والمعرفة والقدرة العلمية على وضع المقاييس والمعايير لقياس المجهودات لأنّ هناك خلطاً بين الأعمال الخيرية والمسؤولية الاجتماعية".

مبالغ ماليّة

وقفت الندوة عند تشجيع الشركاء، أي مشاركة القطاع العام في المسؤوليّة الاجتماعية في توفير مناخ ملائم لما يمتلك أو ما يقوم بإدارته من منشآت أو أملاك عامة وملاكات علميّة يمكن الاستفادة منها في تفعيل المسؤولية والقيام بها على أكمل وجه وكذلك من خلال الإعفاءات الضريبيّة والمناقصات الحكوميّة والامتيازات الخاصة وربطها بتحقيق أهداف اجتماعيّة لجعل المساهمة فعالة من قبل القطاع العام، وكذلك تفعيل دور القطاع الخاص بسبب ما يمتلكه من رأس مال بتخصيص مبالغ مالية حسب ما تقتضيه الحاجة من أرباح مؤسسات القطاع الخاص للمشاركة الفعليّة في البرامج والمراكز التي من خلالها تدريب الشباب العاطل وتأهيله وأنْ تكون تلك المبالغ من المبادرات الحسنة وليست ملزمة وألا ينحصر دوره فقط بتوفير السلع والخدمات بل القيام بما هو أكبر.

تمكين المرأة

أكد المشاركون تمكين المرأة ورفع قدراتها ومهاراتها بما يؤهلها للمشاركة في العملية التنموية ولكي تأخذ الدور الفعال في المسؤولية الاجتماعيّة، ودور الإعلام ويتمثل في تفعيل أهمية نشر المسؤولية الاجتماعية لأنه من الجيد الإعلان عن الجهود الاجتماعية المبذولة حتى تكون قدوة للآخرين في التسابق في هذا المضمار من الجميع لتحقيق أكبر قدر ممكن من المنفعة للمجتمع.

خلف الأسواق

ثامر الهيمص

تعظيم الموارد

التعظيم في الموارد بات أمراً لا بديل له، ويحتاج إرادة عمليّة متفرّدة كونه - أي التعظيم - نقلة نوعيّة عامّة. كما أن المجتمع لا يجهل القيم ولا يعاني من الفوضى والإرباك، ولكنه يعاني من خيانة أفراده للعهد وعدم وفائهم بالالتزامات الاخلاقيّة.

فإطلاق شعار تعظيم الموارد غير النفطية في عقر دار وزارة النفط من قبل رئيس الوزراء يعلن أنّ هناك نقلة نوعيّة ستحصل ولعل بواكير هذه النقلة كانت برفع الغطاء عملياً عن متعدّدي الرواتب كما سماهم الناطق الرسمي للحكومة، أي لم تستوعبهم كلمة (مزدوجو).

هذه العملية سترفد الموازنة في أحلك ظروفها ونسمع الآن بحركة باتجاه المنافذ الحدودية لتوفر أكثر من عشرة مليارات دولار كانت تذهب لمسارات الفساد بهذا المبلغ سنوفر ربع الرواتب سنوياً بعد ترشيقها.

لا شك أنّ الخط الثاني بعد المنافذ سنصل للتحويل الخارجي كما ترفده يومياً سوق العملة، فإنه سينكمش بعد غلق المنافذ غير الرسمية وتشغيل الأداء الالكتروني كشرط ضامن، مع رسم كمركي مستقطع سلفاً من إجازة الاستيراد، سينكمش الاستيراد العشوائي وينخفض تدفق سوق العملة معزّزاً الدينار.

وهنا تتحرك قوى السوق العشوائية متباكية على شح المواد مثل التمر والرقي والخضراوات والدواجن والبيض أو الأسماك والألبان وعلى عرانيص الذرة الصينيّة ومواد الترف كالحلويات بأنواعها.

هذا الإجراء إذا ما تم عملياً من دون مجاملات، نضمن تعاظم الاقتصاد الحقيقي بزراعته وصناعته بجواهما الاقتصادية وهو القطاع الصناعي بأجنحته الثلاثة العام والخاص والمختلط. إذا ما أحكمنا منافذنا ليس أمنياً فحسب بل الكترونياً.

الذي يعظم الموارد غير النفطية هو الصناعة النفطيّة وهو متاح بسرعة كما أتيحت عملية التراخيص النفطية، لا سيما أنّ الصناعة النفطية الآن ليست في أحسن أحوالها عالمياً علينا استغلال الإعلان عن تأسيس مصاف تغطي ما نحتاج ونصدر، لنوفر ثلاثة مليارات عن استيراد المشتقات النفطيّة الآن.

أما الزراعة فهي الأكثر حظا في التعاظم بعد كف عدوها التاريخي وهو الاستيراد العشوائي المدمر للإنتاج الزراعي والحيواني، تليها إدارة القطاع الخاص والعام وهي معروفة الشروط والمؤهلات. الظرف الحالي أنسب الأوقات من حيث التسديد على الهدف التنموي.

الزراعة هي الأكثر حظا في التعاظم بعد كف عدوها التاريخي وهو الاستيراد العشوائي المدمر للإنتاج الزراعي والحيواني، تليها إدارة القطاع الخاص والعام وهي معروفة الشروط والمؤهلات

المعهد العراقي للاصلاح الاقتصادي يتعاقد مع خبراء

بغداد / الصباح

يسعى المعهد العراقي للإصلاح الاقتصادي الى التعاقد مع الخبراء الذين يستطيعون رفد جلسات المعهد بالمقترحات، عبر تقديم ورقة سياسات وبواقع ورقتين في الجلسة.

ونقل بيان للمعهد أنّ هذه الخطوة تأتي تكريساً لمبدأ الشراكة المجتمعية في صياغة الإصلاحات الاقتصادية بالتعاون مع (CIPE) لتنظيم ثلاث جلسات حواريّة الكترونيّة، بغية إصدار حزم إصلاحيّة تعالج التحديات التي يعانيها الاقتصاد الوطني.

ولفت البيان أنّ الجلسات الثلاث سوف تقف عند ثلاثة مفاصل مهمّة في الاقتصاد الوطني، إذ تركز الأولى على ترشيد الإنفاق العام ومعالجة الترهل الوظيفي وإصلاح سلم الرواتب ودور القطاع الخاص في ذلك، في حين إنّ المفصل الثاني يقف عند العمل على تنمية القطاع الخاص وتوفير السيولة المالية الضرورية، أما المفصل الثالث تناول تعظيم الإيرادات العامة من خلال قنوات الضريبة والجمارك.

خلال شهر حزيران

سوق الأوراق الماليَّة تتداول 14 مليار سهم

بغداد/ الصباح

كشف تقرير شهر حزيران لسوق العراق للأوراق المالية عن تداول 14 مليار سهم خلال (11) جلسة لتداول أسهم الشركات المساهمة بمعدل أربع جلسات أسبوعيا من يوم الاحد 14 حزيران لغاية الثلاثاء 30 حزيران 2020. اثناء فترة حظر التجوال الجزئي،المدير التنفيذي لسوق العراق للأوراق المالية طه أحمد عبد السلام قال: إن "قيمة الاسهم المتداولة بلغت 8 مليارات دينار". لافتا الى ان السوق لم تنظم جلسات التداول من بداية شهر حزيران لغاية 13 منه لوجود حظر تجوال تام بسبب وباء كورونا، وكذلك لم تنظم التداول أيام الخميس 18 و 25 حزيران لوجود حظر تجوال تام".

منظومة السوق

أشار عبد السلام الى أنّ "التداول أثناء حظر التجوال الجزئي يتم من قبل مخولي التداول لشركات الوساطة من مقراتها في الكرخ والرصافة عبر منظومة السوق الالكترونية On – Line التداول عن بعد، أما قاعة المستثمرين فمغلقة تنفيذا لقرار منع التجمعات منذ آذار 2020".

وبين عبد السلام أنّ "مؤشرات التداول بالاسهم أشرت تنظيم 11 جلسة تداول وفقاً لتعليمات التداول وقواعد التداول الالكتروني، وأنّ التسويات والمقاصة تمت في يوم الجلسة ذاته T+0، كما أنّ عدد الشركات المتداولة بلغ (49) شركة، ومجموع الصفقات المنفذة بلغ 3924 صفقة تداول على الأسهم، وأغلق مؤشر السوق ISX60 لأسعار الأسهم المتداولة في جلسة الأحد 14 حزيران على (423.35) نقطة وأغلق في جلسة الثلاثاء 30 حزيران على (434.94) نقطة، مرتفعاً بنسبة 2.6 بالمئة".

البيانات الماليّة

وعن قرارات هيئة الأوراق الماليّة قال عبد السلام: إنّ "هيئة الأوراق المالية أصدرت خلال شهر حزيران 2020 عدة قرارات أهمها تمديد فترة تقديم التقارير والبيانات المالية لسنة 2019 والبيانات الفصليّة للفصلين الأول والثاني من 2020 للشركات المساهمة لمدة ثلاثة أشهر من توقيتاتها السائدة، لتمكين الشركات من تنفيذ متطلبات الإفصاح".

الرقابة والتفتيش

لفت الى أنّ مجلس المحافظين في السوق

"التداول أثناء حظر التجوال الجزئي يتم من قبل مخولي التداول لشركات الوساطة من مقراتها في الكرخ والرصافة عبر منظومة السوق الالكترونية On Line – التداول عن بعد، أما قاعة المستثمرين فمغلقة تنفيذا لقرار منع التجمعات منذ آذار 2020"

أصدر عدة قرارات أهمها مناقشة تقرير شهر أيار 2020 ومتابعة نشاط التداول في السوق، والمصادقة على خطة عمل الموظفين خلال شهر تموز بما ينسجم مع قرارات حظر التجوال الجزئي، والمصادقة على خطة الرقابة والتفتيش على شركات الوساطة بعد تعديلها بما ينسجم مع متطلبات حظر التجوال الجزئي، واقترح تعديل توقيتات الإفصاح للصفقات الكبيرة بين المؤسسات المالية والمصرفية ورفعها الى هيئة الأوراق الماليّة، ومقترح تعديل إجراءات وتوقيتات انتقال مخولي التداول الالكتروني بين شركات الوساطة ورفعها الى هيئة الأوراق الماليّة، ومناقشة مذكرات الأقسام الفنية عن نشاط إدارة المنظومة الالكترونية خلال الأشهر الماضية وخطط العمل القادمة".

الاتحاد الأوروبي

لفت عبد السلام الى أنّ "السوق شاركت في مؤتمر Iraq Finance Expo (IFEX) الذي نظم بوسائل الاجتماعات الحديثة ZOOM للأيام من 22 – 24 / حزيران 2020. وقدمت سوق العراق للأوراق المالية Presentation في جلسة يوم 23/ 6/ 2020 الى جانب البنك المركزي العراقي وشركة الربيع للوساطة ومصرفي ستي، وأجرى إعلام الاتحاد الأوروبي الأسيوي للبورصات FEAS لقاءً مصوراً عبر برنامج (ZOOM) مع المدير التنفيذي لسوق العراق للأوراق المالية تم نشره على الموقع الالكتروني الرسمي للاتحاد ناقش خطط سوق العراق للأوراق المالية خلال جائحة كورونا وسبل استمرار النشاط، ومستقبل النشاط الاقتصادي وسوق رأس المال، كما عقدت الهيئة العامة للاتحاد الأوروبي الأسيوي (FEAS) يوم الاثنين 29 حزيران اجتماعها السنوي عبر برنامج (ZOOM) بمشاركة جميع الأعضاء، برئاسة رئيس مجلس إدارة الاتحاد المدير التنفيذي لبورصة مسقط. وكان من بين أهم قرارات الهيئة العامة عرض ومناقشة خطط عمل 2020 وتأجيل انتخابات مجلس إدارة الاتحاد الى العام 2021 بسبب جائحة كورونا والمصادقة على البيانات المالية 2019 للاتحاد".

alsabahculture@gmail.com

الصباح غير مسؤولة عن الآراء الواردة في مقالات الكتاب

www.alsabaah.iq

آراء الصباح

ALSABAH NEWSPAPER

05

Sat. 4. Jul. 2020 Issue No. 4864 السبت 4 تموز 2020 العدد

د. محمد فلحي

الرقيب.. هل فقد ظله؟

يتصاعد الجدل كلما تفاقمت الأزمات وانتشرت الشائعات بشأن ضرورة تنظيم حق الحصول على المعلومات، وكيفية مراقبتها ومعاقبة من يرتكب جرائم معلوماتية تنتهك خصوصية الفرد أو تهدد المجتمع والنظام العام، ولا يزال العراق، من بين دول عدة، يخوض في بحر المعلومات المتلاطم دون وجود تشريع متخصص يحمي الفرد والمجتمع! هناك وهم رافق النشر الالكتروني عبر مواقع الانترنت يتمثل في غياب سلطة الرقيب، كما يتصور الكثيرون.

فقد راح الناس ينشرون ما يريدون من دون وجود(حارس البوابة) الذي كان دوره في الإعلام التقليدي تدقيق وتعديل وحجب وتمرير الرسالة الإعلامية، وفق معايير سياسية واجتماعية محددة! الرقابة تعني لغوياً: الحراسة أو جعل الحبل في الرقبة، ويقصد منها قمع الكلام أو الآراء العامة أو أي معلومات أخرى يمكن اعتبارها غير مقبولة أو ضارة أو حساسة أو غير صحيحة سياسياً أو دينياً أو اجتماعياً أو غير ملائمة على النحو الذي تحدده الحكومات أو وسائل الإعلام أو غيرها من الجماعات أو المؤسسات، ولا شك ان دور حارس البوابة قد تراجع وتغيرت طريقة الرقابة في عصر الانترنت، لكنها لم تختف، كما يبدو ظاهراً!

في بيئة مواقع التواصل الاجتماعي المفتوحة بدون قيود، هناك رقيب حاضر في كل لحظة، لكنه عكس الرقيب الأمني يمارس رقابته الخفية بذكاء ومهنية وتقنية عالية، فلا نكاد نشعر بوجوده، لكننا نعرف سطوته عندما يظهر في الوقت المناسب!

الانترنت يعد اليوم بحراً واسعاً يضم المفيد وغير المفيد من المعلومات والأفكار، وقد عملت الكثير من دول العالم على محاولة وضع ضوابط قانونية وأخلاقية وأمنية لحماية المجتمع من المعلومات الضارة والكاذبة والمتطرفة ويمكن تقسيم الرقابة الالكترونية في عصر الانترنت إلى الأنواع التالية:

1 - رقابة تقنية وسيطرة على محتوى الانترنت وتقويمه.

2 - قوانين وتشريعات ومواثيق شرف لحماية المجتمع من محتوى الانترنت.

3 - رقابة المستخدم أو الرقابة الذاتية من خلال توعية مستخدمي الانترنت بشأن كيفية التعرف على المعلومات الضارة أو الكاذبة ومخاطرها.

الرقابة على الانترنت هي التحكم في النشر أو الوصول إلى المعلومات، وتستخدم في الرقابة تقنيات تعتمد (الفلترة) باستخدام جدار ناري أو بروكسي، من خلال إجبار جميع المستخدمين التابعين لمزود خدمة انترنت معينة على العبور عبر الفلاتر قبل الوصول إلى بقية شبكة الإنترنت، وهناك مواقع الكترونية (محركات بحث) تعتمد تقنيات خاصة بمتابعة وتقويم محتوى المواقع الالكترونية وتحديد مدى صدقيتها.

أما الرقابة القانونية، فقد تجسدت بنودها في قوانين وتشريعات عديدة أصدرتها الحكومات حسب مصالحها أو مخاوفها من ثورة المعلومات التي زعزعت عروش الحكام!

تعدّ وثيقة المبادئ الدولية لتطبيق حقوق الإنسان في ما يتعلق بمراقبة الاتصالات التي أصدرتها الأمم المتحدة عام 2014 من أهم القواعد القانونية الدولية لضمان حق الفرد في الحصول على المعلومات وحماية المجتمع والدولة من سوء استخدام المعلومات، ويفترض أن تكون هذه الوثيقة الدولية مرجعاً لأية تشريعات تصدرها الحكومات في ما يتعلق بموضوع الرقابة على الانترنت والاتصالات بجميع أنواعها، لكن يبدو أن أغلب الحكومات لم تهتم بها!

الرقابة على الانترنت هي التحكم في النشر أو الوصول إلى المعلومات، وتستخدم في الرقابة تقنيات تعتمد (الفلترة) باستخدام جدار ناري أو بروكسي، من خلال إجبار جميع المستخدمين التابعين لمزود خدمة انترنت معينة على العبور عبر الفلاتر قبل الوصول إلى بقية شبكة الإنترنت

إذا كانت الحكومات تتذرع بحجة حماية المجتمع لتسويغ اجراءاتها في مراقبة الانترنت، وبالأخص مواقع التواصل الاجتماعي، التي أصبحت الوسيلة الاعلامية والشخصية الاكثر استخداماً في التواصل بين البشر، فإن من المهم أن يكون المستخدم محصناً وقادراً على حماية نفسه وأسرته من سوء استخدام تلك المواقع، وهو ما يسمى(التربية الرقمية) أو(الثقافة الرقمية)، وهذه الحماية الشخصية ينبغي ان تأخذ مسارين متوازيين وهما:

1 - المستخدم مرسلاً: ما الطرق السليمة وما نوعية الأخطاء والمخالفات التي يجب أن يعرفها المستخدم ويتجنبها لكي لا يتعرض للمشكلات أو المسائلة القانونية عند النشر في تلك المواقع؟!

2 - المستخدم مستقبلاًما المحتوى الضار والأخبار الكاذبة والشائعات التي يمكن التعرف عليها وتجنبها وعدم تصديقها من قبل المستخدم؟!

ويمكن للمستخدم أن يتجنب الكثير من مشكلات الانترنت من خلال المراقبة الذاتية الواعية، فلكل موقع من مواقع التواصل الاجتماعي مزايا واستخدامات وجمهور وعندما تختار الانضمام إليه عليك أن تعرف ما الرسالة التي تريد نشرها وما محتواها وشكلها(نصوص، صور، فيديوات) وغيرها ولمن تريد إيصالها.. ولماذا؟!

التحكم في اعدادات الخصوصية لكي تتناسب مع رغباتك واهدافك وجمهورك، فأنت من تختار أصدقاءك الحقيقيين والافتراضيين، وأنت من تسمح لهم بالمشاركة على صفحتك أو التعليق أوالاعجاب، وأنت من تحدد جمهور كل منشور أو صورة،العامة أم الاصدقاء أم أصدقاء الاصدقاء؟!

استخدم وسائل الحماية وتجنب المحتوى الضار من خلال الأدوات التي تتيحها لك مواقع التواصل، حيث يمكنك تحديد قائمة الأصدقاء أو المتابعين ويمكنك المتابعة أو الغاء المتابعة للصفحة أو المنشورات فيها، كما تستطيع الغاء الصداقة أو التبليغ عن صفحة أو منشور، والإجراء الأخير هو الحظر!

لا تجعل من صفحتك وسيلة لنشر الشائعات واقتباس أو مشاركة الأخبار من مصادر غير موثوقة أو صفحات غير معروفة وتأكد دائما من مصدر كل معلومة؟!

تجنب نشر المعلومات الخاصة أو كشف الأسرار الشخصية والاسرية، مواعيد الحفلات أو أوقات السفر أو حساباتك المالية فهذه قد تستغل من أشخاص آخرين!

لا تتهم أحداً بالباطل أو تنتهك خصوصية شخص آخر، أو توجه تهديداً أو تشهيراً لأي شخص، فقد تضع نفسك تحت طائلة القانون أو رد فعل من الجانب المقابل!

خلافاتك الشخصية ولحظاتك العاطفية من أهم خصوصياتك، فلا تنشرها على الملأ، وعندما تنشر مقالة أو صورة شخصية لاحظ هل يمكن أن يستخدمها شخص آخر ضدك من خلال الابتزاز او التشهير او التسقيط!

يحرم عليك ويمنع قانوناً نشر صور المحادثات الخاصة أو تسجيل محادثاتك الخاصة مع الآخرين،إن أسوأ ما يمكنك فعله عبر مواقع التواصل الاجتماعي هو انتهاك ثقة أحدهم بك، ونشر محادثاتك معه ما لم تحصل على موافقة الشخص الآخر المعني بالأمر.

أماني النداوي

حوض النيل.. حرب أم سلام؟

مصر هبة النيل" كما يقول المؤرخ هيرودوت، كما هي حال العراق الذي سمي (بلاد الرافدين)، فقد ارتبطت نشأة الحضارات العريقة وتطورها بوفرة المياه وجريان الأنهار وتعددها، بيد أن مشكلة كل من مصر والعراق اللتين تضمان أقدم حضارتين في العالم ان منابع أنهارهما تقع خارج حدودهما، وان هناك نقصاً واضحاً في المياه في العقود الأخيرةوزيادة متصاعدة في عدد السكان، وهو ما يتطلب تنظيم حق الحصول على الماء، باعتباره مصدر الحياة الأول، من خلال اتفاقيات عادلة واستبعاد محاولات الاستحواذ والهيمنة في العلاقات بين الدول ذات الأنهار المشتركةولو تحولت الخلافات حول المياه إلى حروب،كما يروج بعض المراقبين، فلن يكون هناك منتصر، وسوف يخسر الجميع!

الخلافات بين اثيوبيا من جهة، والسودان ومصر من جهة ثانية، بشأن منابع نهر النيل، ليست جديدة، لكنها تصاعدت في السنوات الأخيرة، إزاء تفاقم أزمة المياه، وتزايد الحاجة لها، في ظل إقامة مشاريع إحادية من قبل دول المنبع، واتفاقيات قديمة أدت إلى توزيع غير عادل للمياه بين دول المنطقة.

الدول الثلاث المعنية بشأن نهر النيل، تبادلت الاتهامات والتهديدات خلال الأسابيع الأخيرة حول سد النهضة الذي شيدته اثيوبيا منذ عام 2011، بتكلفة تبلغ 4.5 مليار دولار بمحاذاة حدودها مع السودان، وقد أشعل هذا المشروع التوترات، لكنه أعاد إحياء المفاوضات حول إدارة السد والتي استمرت حتى الوقت الراهن.

السودان ومصر وصفتا المشروع بأنه محاولة اثيوبية للسيطرة على مياه النيل وتعطيش شعبيهما، حيث يعيش غالبية الشعبين المصري والسوداني على ضفاف النيل ويعتمدون على موارده، وتثار المخاوف من أن النمو السكاني قد يتسبب في معاناة البلدين من الجفاف والفقر، وخاصة إنهما يعدان من البلدان الزراعية. ومن جانبهم، دافع مسؤولون اثيوبيون عن حق بلادهم في الاستفادة من الثروة المائية، واستخدام السد للتنمية البشرية والاقتصادية، وهو يشكّل أكبر محطة توليد طاقة كهرومائية في القارة الافريقية، فضلاً عن توفير كميات هائلة من المياه للشرب والزراعة والصناعة في منطقة تعاني دائماً من شحة المياه، واعتبرت الحكومة الإثيوبية سد النهضة مشروعاً أساسياً لدفع عجلة التطوير في البلاد.

مصر كانت حتى وقت قريب، تعد النيل نهراً مصرياً، وتتصرف بمياهه وفق مصالحها الخاصة، وقد أنشأت في ستينيات القرن الماضي السد العالي الذي وصف بالمشروع العملاق، وترى الحكومات المصرية المتعاقبة إنها تمتلك حقاً تاريخياً وقانونياً في مياه النيل، وتشير إلى الاتفاقيات التي وقعتها بهذا الشأن مع بريطانيا في عشرينيات القرن الماضي، ومع السودان في الخمسينيات، لكنها لم تهتم كما يبدو بالدول الأخرى، وبخاصة إثيوبيا التي كانت خارج اللعبة حتى السبعينيات، عندما بدأ أول خلاف حول توزيع المياه، وقد فشلت المفاوضات بين دول حوض النيل طوال نصف قرن، وتصاعدت الخلافات في المدة الأخيرة.

لا شك أنّ تجربة العلاقات المعقدة بين الدول الافريقية التي تعاني أغلبها من التخلف والفقر وعدم الاستقرار قد خيمت على أجواء الأزمة حول نهر النيل،وراحت كل الأطراف تعمل على تفضيل خيار السلام بدلاً من التصعيد السياسي والعسكري،وقد أثمرت قمة ثلاثية بين الدول المعنية، قبل أيام، عن ملامح اتفاقية برعاية الاتحاد الافريقي،قد تنهي عقودا من الخلافات حول مياه النيل وتوزيعها،وفي هذا الصدد كشف مدير مكتب رئيس الوزراء الاثيوبي آبي أحمد، أن مصر واثيوبيا والسودان اتفقت على توقيع اتفاقية حول سد النهضة خلال الأسابيع القليلة المقبلة، وجاء الإعلان بعد يوم من عقد قمة ثلاثية مصغرة عن بُعد بين قادة الدول المعنية بقضية النيل، بمشاركة رئيس جنوب افريقيا ورئيس الاتحاد الافريقي، وعدد من قادة الاتحاد الافريقي، واتفق الزعماء على تبليغ مجلس الأمن الدولي بأن الاتحاد الافريقي سيتولى عملية الوساطة خلال المرحلة المقبلة، وقد حظي الإعلان بترحيب الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس، الذي قال إنه شجع عملية التوصل إلى "اتفاق ودي بناء على التفاهم المشترك، والمصالح المشتركة وحسن النوايا وضمان انتصار جميع الأطراف واستناداً إلى مبادئ القانون الدولي".

مصر كانت حتى وقت قريب، تعد النيل نهراً مصرياً، وتتصرف بمياهه وفق مصالحها الخاصة، وقد أنشأت في ستينيات القرن الماضي السد العالي الذي وصف بالمشروع العملاق، وترى الحكومات المصرية المتعاقبة إنها تمتلك حقاً تاريخياً وقانونياً في مياه النيل

الاتفاقية المتوقعة قد تضع نهاية لعقود من النزاع بين الدول الثلاث حول إمدادات المياه في منطقة حوض النيل،وقد تأخذ بنظر الاعتبار عوامل عدة من أهمها طول مجرى النهر في كل دولة وعدد السكان ومساحة الأراضي الزراعية والمشاريع الصناعية، ويفترض أن يُنظر إليها كتجربة لبقية الدول ومن بينها العراق دون شك، حيث يتزايد تأثير شح المياه في المجتمعات ويشعل نزاعات في الكثير من المناطق حول العالم.

عبدالزهرة محمد الهنداوي

حماية الثروات من التجاوزات

قرأت قبل أيام، مقالا، للسيد وزير الموارد المائية، المهندس مهدي رشيد الحمداني، تحدث فيه عن التجاوزات التي تتعرض لها الثروة المائية في العراق، وعلاقة ذلك بهيبة الدولة، وقد توعد الوزير في مقاله ذاك، المتجاوزين باجراءات رادعة، من شأنها حماية مصادر هذه الثروة، وإعادة هيبة الدولة، وهو امر مهم وعظيم، ان تم الشروع به فعلا، ولكنه في المقابل سوف لن يكون سهلا، إذا ما أخذنا بنظر الاعتبار، ان التجاوزات على الممتلكات العامة، ليست وليدة اليوم، إنما بدأت بالظهور إلى العلن، ومن دون ادنى موارية، بعد العام 2003، حتى انها أصبحت ثقافة اجتماعية، بل اكثر من ذلك، يعدها البعض، شطارة!، وهي ناتجة بالدرجة الأساس، عن ضعف القوانين وغياب عوامل الردع، لإيقافها ، ولذلك فهي لم تقتصر على الموارد المائية، وان كانت هنا شديدة الوضوح ، انما هناك تجاوزات لا تقل خطورة، على الكهرباء، ومثل ذلك على الاراضي، لاسيما تلك المملوكة للدولة، وقد نشأ عن تلك التجاوزات، الكثير من الآثار السلبية في المشهد العراقي، فمنذ سنوات والمواطن يواجه ازمة في تجهيز الكهرباء، على الرغم من ان الكميات المنتجة (-19 20 الف ميگا واط)، ليست قليلة بالمقارنة، مع بلدان أخرى، فهذه الكمية من الانتاج، ربما تمثل نسبة كبيرة من حاجة الاستهلاك، لو لم تكن عرضة لتلك التجاوزات، المتمثلة بـ(التجطيل) من خلف المقاييس، وكذلك بانتشار العشوائيات(4 آلاف عشوائية، يقطنها اكثر من 3 ملايين إنسان)، التي تمثل هي الأخرى تجاوزا صارخا، وان كانت مبررة بوجود أزمة سكن حادة تعاني منها البلاد منذ عقود وهذه الأزمة آخذة بالتفاقم في ظل عدم وجود حلول ناجعة وفي مقدمتها، الاستثمارات في هذا القطاع.

المواد المائيّة تشكل مصدرا أساسيا من مصادر ديمومة الحياة، فاعتقد أن كميات المياه الداخلة الى العراق عبر عمودي دجلة والفرات (٥٠-٦٠ مليار متر مكعب)، فضلا عن المياه الجوفية المبثوثة بين ثنايا تربة العراق تكفي لسد حاجة البلد

وقطعا ان ثمة الكثير من التجاوزات في قطاعات ومفاصل أخرى، شديدة الأهمية، وتمثل موارد اقتصادية فاعلة ودافعة للاقتصاد.

وبالعودة إلى الموارد المائية، التي تشكل مصدرا اساسيا من مصادر ديمومة الحياة، فاعتقد ان كميات المياه الداخلة الى العراق عبر عمودي دجلة والفرات (50 - 60 مليار متر مكعب)، فضلا عن المياه الجوفية المبثوثة بين ثنايا تربة العراق، تكفي لسد حاجة البلد، سواء لتلبية متطلبات الاستهلاك البشري، او متطلبات الزراعة، وغيرذلك..

ولهذا أقول، اننا فعلا بحاجة إلى صولات وجولات حقيقية ، لانهاء حالات التجاوز على موارد الثروة، بجميع مفاصلها، وفي ذلك نحقق أمرين لا يقل احدهما أهمية عن الاخر، وهما : اعادة هيبة الدولة، وضمان حقوق الناس جميعا في تلك الثروات، التي هي ملك عام للجميع، وفقا للدستور ونواميس المنطق السليم.

حسين علي الحمداني

هل فشلت صفقة القرن؟

صفقة القرن على ما يبدو تراوح مكانها ولم تعد بتلك الصفقة التي أريد لها أنْ تغير خارطة المنطقة وفق رؤية جديدة هدفها المعلن إقامة دولتين وهدفها المخفي تمدد اسرائيلي جديد على حساب دول المنطقة.

رئيس الوزراء الإسرائيلي لم يعلن الضم كما كان مقررا في بداية شهر تموز الحالي وسبب عدم الإعلان كما تسرب يكمن في عدم وجود ضوء أخضر أميركي في ذلك وبسط نفوذ إسرائيل على أجزاء من الضفة الغربية وغياب الضوء الأخضر له دلالات كثيرة أبرزها بالتأكيد شعور الأميركان أن ما أعطاه ترامب في هذه الصفقة ربما يمثل وجهة نظره الشخصية وهو ينتظر مكافأة له في الانتخابات عبر دعم اللوبي اليهودي له، وهذا الأمر بحد ذاته بات غير مرغوب فيه داخل أميركا التي بدأت تشعر ان سياسة ترامب أفقدت واشنطن الكثير من الحلفاء، وفي مقدمتهم في دول المنطقة الأردن ودول الخليج العربية وبقية الدول العربية التي رفضت هذه الصفقة مضافا لذلك وجود اعتراضات كثيرة من دول الاتحاد الأوروبي بأن الضم يخرق القانون الدولي لكونه يمثل وجها جديدا للاحتلال ينبغي التصدي له خاصة إن هذه الصفقة لم تكن فيها مفاوضات بين أطراف النزاع بقدر ما كانت رغبة الرئيس ترامب التي تناغمت مع تطلعات قادة تل أبيب.

أميركا الراعية الرسمية لصفقة القرن تجد نفسها اليوم أبعد ما تكون عن تلك الصفقة التي أطلقت في ظروف تختلف عن الحالية، من خلال تغيير المواقف السياسية في العالم في مرحلة جائحة كورونا

هذه الأسباب وغيرها أدت إلى صناعة ما يمكن تسميته بالتردد داخل الحكومة الإسرائيلية خشية فشل الضم في هذه المرحلة الصعبة على العالم لأسباب عديدة أولها إن العالم يضغط من أجل عدم تنفيذ قرار ضم مزيد من الأراضي من جهة ومن جهة ثانية إن أميركا الراعية الرسمية لصفقة القرن تجد نفسها اليوم أبعد ما تكون عن تلك الصفقة التي أطلقت في ظروف تختلف عن الحالية، سواء من خلال تغيير المواقف السياسية في العالم في مرحلة جائحة كورونا وانكفاء الكثير من الدول على تجميد الكثير من الفعاليات السياسية وتخصيص جهودها بنسبة عالية جدا لمعالجة تأثيرات هذه الجائحة في مجتمعاتها وبالتالي يمكننا القول إن أولويات العالم تغيرت عما كانت عليه قبل أشهر من هذا التوقيت وهذا بحد ذاته يجعل من صفقة القرن بعيدة عن التحقيق في هذا التوقيت على الأقل.

الجانب الثاني والمهم جدا عمليات الدعم المادي التي وردت في صفقة القرن وهي مبالغ كبيرة جدا عبر استثمارات بقيمة 50 بليون دولار ينقسم التمويل إلى 26 بليون دولار قروض، و13.5 بليون دولار منح، و11 بليون دولار في الاستثمار الخاص.

لم تعد موجودة كما أشرنا بسبب شبه الانهيار لاقتصاديات الكثير من الدول التي رعت هذه الصفقة وروجت لها وأصبحت الدول الداعمة سياسيا وماديا لهذه الصفقة تبحث عن قروض من أجل إدامة الحياة اليومية وبالتالي فقدت صفقة القرن ركنا مهما من أركانها وهو الجانب المادي مثلما فقدت الركن الآخر وهو أن تكون في صدارة اهتمامات دول العالم سواء أميركا أو غيرها.

alsabahculture@gmail.com
www.alsabaah.iq
الصباح الثقافي
ALSABAH NEWSPAPER
06
Sat. 4 . Jul. 2020 Issue No. 4864 السبت 4 تموز 2020 العدد

رواية سياسيّة أم خطاب سياسيّ في رواية؟

د. عبّاس آل مسافر

تحدد نظرية الرواية الحديثة الاتجاهات الكتابيّة الروائيّة، وترسم خارطة طريق مفترضة، بينما نجدها تدعو من جانب ثان إلى وضع الحدود المتاخمة لتكون حدودا فاصلة بين كل نوع سردي، وتؤكد دائما بأن هناك سمات خاصة بكل نوع تميّزها عن الآخر، وتتأمل من الروائيين أن يبرزوا هذا السمّات، وألا يتورطوا في الخلط بين تلك الأنواع، حفاظا على خصائص النوع الكتابيّ، والمساهمة في تطويره ومحاولة إخراجه من المحليّة نحو العالميّة.

لاشكّ أنّ السياسة في العصر الحديث اقتحمت كلّ شيء، جميل وبريء، في الحياة حتى وصلت إلى غرف النوم، فلا يمكن أن تكون بعيدة عن الحقول المجاورة لها، لكن بالأصل فإنّ الأدب هو من جرّ رجْل السياسة إلى ساحته، محاولا توظيفها واحتواءها وإعادة إنتاجها مرّة ثانية ضمن سرديتها المحميّة الكبرى، وتحويلها إلى انشغالات ثقافيّة تدين أو تشجب أو تصوّر أو تؤرشف يوميّات الاضطهاد والعنف والقتل والعنصرية والإبادات. لكنّ هناك ملمحين هما من أهم ما يوحي لنا بأنّ "الرواية السياسيّة" تريد أنْ تطرح نفسها، مصرّة، بوصفها نوعا سرديا جديدا يشكل تيارا غير تقليدي مختلف عن معظم أنواع السرد العربيّ الأخرى، وهذان الملمحان هما، الأول يتعلق بشعريّة لغة الرواية السياسيّة والتي تكون مختلفة جرّئيا عن غيرها من الأنماط، إذ لو حللنا بعضها لوجدناها تعتمد على الإيحاء وتتكئ على المجاز أكثر من التصريح، والتكثيف بدل التسطيح، والملمح الثاني، يتجسد في طريقتها بتوظيف "الرمز"، وتحويله إلى " آيقونة سياسيّة" تسعى إلى تمريره وفق رؤية خاصة بها، كما في روايات السوريّ حيدر حيدر. ومن أهم الأسباب التي دفعت بعض الروائيين إلى الميل للكتابة السياسيّة في الرواية، هو بأنّه قد يكون هناك توجه مؤسسي مقصود أو ربما غير مقصود في أحيان نادرة، في التشجيع نحو إبداع أدبيّ معين، يكون الغرض منه سحب القرّاء إلى هذا النوع، وتغييب الوعي الجماهيريّ وتقليل فرص الاختيار، كما هي الحال في التعبئة الثقافيّة التي تقوم بها الحكومات العربيّة في حالات المواجهة والتغيير المجتمعيّ والاستعداد لخوض الحرب، وقد سعى أغلب كتّاب "الرواية السياسيّة" إلى رفع مستوى الشعور بالانتماء القوميّ للأمة العربيّة.

وتحميل القارئ مسؤولية أخلاقيّة تجاه هذه الأمة العظيمة، كما حصل في المد القوميّ منذ الخمسينيات، مرورا بالحقب بعدها ووقوفا إزاء هذا الشعور الطاغي أيام الحرب العراقيّة الإيرانية، كما نجده عند الروائي "جمال الغيطانيّ" في روايته "حرّاس البوابة الشرقيّة". وتحاول الرواية السياسيّة أنْ تخلق بطلها الخاص بها الذي يحمّلُ مواصفات لا تتوفر أحيانًا في "الرواية التاريخيّة" أو "الرواية البوليسيّة" وقصص العشّاق الرومانسيين؛ إذ إنّه يمتاز بالتضحية والفداء من أجل الجماهير وتحمّل معاناة الآخرين. وإدمان التشرد والتعود على السجون.

ولو رقّفنا في ما طرحه الناقدان الدكتور طه وادي في كتابه (الرواية السياسيّة) والدكتور محمد عطية في (دراسة نقدية في الرواية السياسية) فإنّه لا يتعدّى أنْ يكون تاصيلاً لخطاب سياسيّ داخل البنية الروائيّة، وليس كشفًا عن نوع سرديّ تمخّضت عنه كتابة، وهما يخالفان رأي "جوزيف بلوتنر" في كتابه (الرواية السياسيّة) الذي يرى بأنّه إذا حصرنا الرواية السياسية في نشاط بعض المؤسسات كالكونغرس أو البرلمان، فهذا يعني أنّ نراعي بذلك الطابق العلوي للبناء السياسي، وننجاهل الطابق الرئيس والقاعدة التي تسانده. وهذه القاعدة التي ينبغي أنْ تخوض الصراع السياسي في طبقات المجتمع خاصة الطبقة العاملة التي ينبغي أنْ تضطلع بأدوار سياسية أو تتحرك في وسط سياسيّ.

وعلى هذا إننا لو بحثنا في نموذج روائي عراقي معاصر، مثل رواية غائب طعمة فرمان (النخلة والجيران) فأين يمكننا أنْ نصنفها؟ إذ هي رواية اجتماعيّة بامتياز، تتحدث عن مجتمع بغداديّ مصغّر، حاول الروائي طرح مشكلاتهم الاقتصادية وإبراز همومهم اليومية، لكنّ إذا بحثناها من جانب آخر فإنّها رواية تحمل (خطابًا سياسيًا)، وهي بالأصل رواية تكشف أثر الحرب في المجتمع وإنّ الانساق المضمرة فيها هي الخطط التي تتلاقى بين طبقات المجتمع العراقي والثورة على الأوضاع السائدة السيئة، وما كان اغتيال شخصيّة (صاحب أبو الياسيكلات) إلّا رمزًا عن اغتيال الروح الوطنيّة. إذن، هناك تمثلات لخطاب سياسيّ داخل مكونات البنية السرديّة، كما هي الحال في تمثلات الخطاب الفلسفيّ والاجتماعيّ، وليس هو نوع مفصول عن الأنواع السرديّة المعروفة، فالصعوبة تكمن في الوقوف على ماهية "الرواية السياسيّة" أوجاهها ومآسيها، مثل روايات الحرب العراقيّة الإيرانية، أو الروايات التي أرشفت الحرب الأهليّة اللبنانيّة، وحرب أكتوبر، وحروب الجزائر وتونس مع المحتل الفرنسيّ وغيرها، أم أنّ "الرواية السياسيّة"، هي تلك التي توظف الثورة كثيمة أساس لموضوعها، وتقص حكايات الشباب الثوريّ الطليعيّ وهو يخوض محاولة قلب النظام أو الدعوة لعصيان مدنيّ أو الانتفاض من أجل احتلال بلدٍ عربي ما، والتظاهر من أجل إرجاع حقوق الشعوب المسلوبة، كما في عشرات الروايات التي كتبت ولا تزال عن نضال الشعب الفلسطيني، أو قد تكون "الرواية السياسيّة" هي روايةٌ ساقت العنف والإرهاب بُنى سرديّة لها، في محاولة لتفكيك هذه الظاهرة المجتمعيّة الخطرة، ودراسة أسبابها والوقوف على نتائجها المهولة والكارثيّة، أم هي تنحصر في "رواية السجون" كما في بعض روايات "صنع الله إبراهيم" في "اللجنة" و"فاضل العزاويّ" في "القلعة الخامسة" و"محيي الدين زنكنه" في "تاسوس" وغيرهم المئات من الروائيين الذين خاضوا تجربة السجن حقيقة.

والمشكلة الأخرى التي لا تقل عن الأولى أهمية، بأنّه لا يمكن لأي دارس الوقوف على توزيع حقيقي للرواية السياسيّة. كما هو شأن الأنواع الأخرى. في أقطار الوطن العربيّ، ودراسة أسباب تركزها في بلد دون الآخر، أو غيابها عن بلدٍ ما. وإذا كانت مسألة حصرها أقفيًا فإنه غير مستحيل فعل ذلك عموديًا، أي إنّه يمكننا أنْ نلاحظ نشاطها بعد الأحداث العظمى كما هي الحال في الحدث الكبير الذي غيّر مسار أكتابة السرديّة عند المثقف العربيّ بمختلف أجياله وهو ظهور "الربيع العربيّ" عام 2011 الذي أعادَ رسمَ العالم العربي من جديد. ولو فتشنا أرشيف النقد لوجدنا هناك الكثير من أسهم في تنضيج هذا النوع ودراسة بعض الروايات التي وردَ فيها الخطاب السياسيّ، غربيًا وعربيًا، منها على سبيل المثال: كتاب "الرواية السياسية" M.E.Spear إيرفينج هاو في الصادر عام 1957م.

وعربيًا: كتاب الواقع والمثال، مساهمة في علاقة الأدب والسياسة، لفيصل دراج الصادر 1989/ دراسة بعنوان: الرؤية السياسية في الرواية الواقعية الدكتور حمدي حسين/ والصادرة 1994/ دراسة بعنوان: "السياسة والفن في الرواية العربية المعاصرة"، طه وادي عام 1990م/ دراسة بعنوان "علاقة السياسة بالأدب في المجتمع العربي" لحسين مروة، عام1985م.

الفن والأوبئة .. المسرح مثلاً

أ.د. باسم الاعسم

إنّ عظمة الفن في اقترانه المباشر لحاجات الإنسان، وروعته في التعبير عن أخص مشكلاته وتطلعاته وأزماته، منذ أنْ ابتكر الإنسان البدائي ، بعض الادوات البيئية ووظيفتها كأسلحة للدفاع عن وجوده، كالرسوم على جدران الكهوف، أم كأدوات فنية تعينه على تجسيد خلجاته النفسية وحاجاته الجمالية، كالرقص، والغناء، والنحت واكتشاف الآلات الموسيقية، ومن ثم استثمار جسده كعلامة سيميائية كبرى، واستغلاله كوسيلة أدائية تستخدم المثل الجوال الذي كان يعتلي عربته فيحيلها الى خشبة مسرحية، لتحقيق أحلامه عبر فعل التمسرح التلقائي، ضمن طقس مسرحي جميل ومؤثر، ما يؤكد لنا أنّ الفن أجمل أصدقاء الانسان، فهيه شفاء لأزماته النفسية، وتهدئة لحالاته العصبية، وقلقه المستدام من جراء ما يعانيه من حروب وكوارث وأوبئة مبرمة.

فضلا عن دور الفن في إثارة الرأي العام و توجيهه، إزاء أزمة حرجة يمر بها الإنسان والمجتمع، فتتضدى الفنون لها كل بحسب طبيعة الرصد والأدوات والمعالجة. ويقدر ما تمتلك الفنون السمعيّة والبصريّة من قدرات مؤثرة في رصد الأزمات، فانّ المسرح فيه من الخصوصية ما يجعله متفوقاً على الفنون المجاورة له في معالجة الأزمات كالأوبئة التي تعصف بحياة الناس، خصوصاً بعض أشكاله التحريضيّة مثل مسرح الشارع الذي يداهم الناس في أماكن تواجدهم، بقصد توعيتهم وإسْتاعهم، ومن ثم تبصيرهم بمشكلاتهم المصيرية على وفق مقاربات إخراجية تكرس لها كل الأنساق الفنية، لكنّ المشكلة في شح النصوص التي ترصد وتعالج موضوع الأوبئة ومضارها الصحيّة والاجتماعية والنفسية.

فقد انشغل كتاب المسرح في الكتابة عن الأوبئة الأخلاقيّة والاجتماعيّة والسلوكية والسياسية، من دون تسليط الضوء على الأوبئة التي تستهدف صحة الناس وحياة المجتمعات لخطورتها الهائلة والجسيمة، بهذا الصدد أدعو- مخلصاً - الصديق الدكتور (جبار خماط) صاحب العيادة المسرحية أنْ يكرس جل وقته لدعوة المؤلفين الدراميين بقصد كتابة نصوص تتناول وباء كورونا أو سواه وتقديمها عبر العيادة المسرحية وهي دعوة لجميع الكتاب أنْ يقتنصوا بعض الحالات المرعبة التي رافقت انتشار هذا الوباء وتداعياته النفسية والاجتماعية والاقتصادية في العالم أجمع. ولقد أسعدني الأخ المؤلف والمخرج سعد هدابي عندما أخبرني بكتابة نص مسرحي ضمن نصوص مسرح الشارع يتصدى فيه لوباء كورونا، معالجاً إياه من زوايا مختلفة ومتعددة كعادته أسماه (أرواح جائعة).

إنّ القصص الكثيرة التي رافقت انتشار هذا الوباء، تمثل ذخيرة حية ورصيداً لا ينضب من الحكايا المرعبة التي طالت المجتمع الدولي، والإنسانيّة جمعاء، وما على الكتاب سوى صياغتها بهيئة دايولوجات أو مونولوجات محكمة البناء، كيما تسهم في إيضاح أسباب هذا الوباء وتداعياته وسبل الوقاية منه، لكي يمارس المسرح دوره العلاجي السليم في ترميم أوجاع النفس الانسانية والتخفيف عن وطأة أثقالها الرهيبة. فضلاً عن النقد الذي يمكن أنْ يوظفه المؤلف للناس والمؤسسات والأنظمة والهيئات التي تغادر في أدائها، إزاء تفشي الوباء، ما يعمق سلطة النقد المسرحي التي تغادر نقد أنساق العرض باتجاه نقد الناس والمؤسسات ودورها في إنهاء الوباء، أم إشاعته، فالخطورة في عمومية الأزمة وليس فرديتها والخطاب المسرحي يعنى بما هو عام، على الرغم من أنّ بعض النصوص الدراميّة العالمية قد تمحورت حول موضوعات فردية بحتة، كما هي الحال في مسرحيات أوديب ملكاً، وهاملت، وماكبث، وعطيل، وبيت الدمية، وغاليلو، أي أنها ذات خصوصيات سلوكية، لكنّ أريد لها صفة الشمول على مستوى التأويل، في حين إنّ الأوبئة من الموضوعات العامة دونما حاجة الى تأويلها، فهي شموليّة، بطبيعتها وقابلة للتجسيد كثيمات مغرية للمؤلفين ذات دلالات واضحة. ولأنّ المسرح من أكثر الفنون صلة بالناس، فإنّ تأثيره سيكون كالوباء، وسواه مع الإشارة الى أنّ الوباء يقتل الناس والمسرح يسعدهم.

خمسة رسامين عظام أنجزوا أعمالهم في زمن الطاعون

روين لين
ترجمة: جمال جمعة

لقد انتصر الفن على الدوام، حتى في أوقات الوباء، والمصائب. للوت الأسود، المعروف أيضًا باسم الطاعون العظيم، على سبيل المثال، محا أعدادًا كبيرة من البشر من الوجود. بلغ ذروته في أوروبا في منتصف القرن الرابع عشر، وطاف الكرة الأرضية وتكرّر كتفشيات في أنحاء مختلفة من العالم لمئات السنين. ثم كانت هناك الانفلونزا (الإسبانية، أو الآسيوية، أو الخنازير) سمِّها ما شئت. الواقع أن البشرية لم تكن يومًا غريبة عن المرض وتفشياته. اليوم، بينما نتكاتف لمكافحة وباء كوفيد 19 الحالي، نلقي نظرة من التاريخ على خمسة من أساطين الفن ممن مارسوا الرسم في أوقات ملتبسة، حتى وإن لم يعش جميعهم لإكمال حكاياتهم.

رسام عصر النهضة الإيطالي تيتيان (حوالي 1488 - 1576) كان تيتيان معروفًا بأنه متعدد المواهب إلى أبعد الحدود، يرسم البورتريهات والمناظر الطبيعية إضافة إلى الأعمال الدينية والميثولوجية. لعدة عقود، كان يُعرف بلقب "سيد الرسم الفينيسي". لا يزال من الممكن مشاهدة تحفته الكبيرة خلف المذبح (عيد انتقال العذراء، 1516 - 1818)، في كاتدرائية سانتا ماريا جلوريوسا دي فراري في البندقية، إيطاليا. لقد عمل حتى نهاية حياته، إلى أن توفي بالطاعون في عام 1576. عمله الأخير (الشفقة Pietà) يصور مشهداً ليلياً دراميا للمقاساة والألم.

الفنان التعبيري النرويجي إدوارد مونش (1863 - 1944) رسم مونش لوحته (الصرخة) في عام 1893، وهو عمل استمر ليصبح أيقونة في حد ذاته. نحن جميعاً نعرفها. اللوحة التي يقف فيها شخص وتعبير مكروب على وجهه أمام سماء حمراء. مع التشوه والقلق المدوّن في جميع أنحاء هذا العمل، قبل إن الرسام أشار إليها باعتبارها "لوحته الروحية". نجا مونش من جائحة الإنفلونزا الإسبانية، ورسم بعد ذلك صورة ذاتية لنفسه عقب الإنفلونزا الإسبانية (1919)، أمضى فان ديك معظم منتصف عشرينيات القرن السادس عشر يعمل في جنوة، إيطاليا، بعد قراره من بالبرمو، حيث كان يعمل قبل أن يجيره تفشي الطاعون على الفرار. ترك وراءه مذبحاً غير مكتمل الرسم، لوحة (سيدة التسابيح) التي تم إرسالها إليه لإكمالها في جنوة. في السنوات القليلة الأخيرة من حياته، كان لديه ورشة عمل كبيرة في لندن حيث أنجز . مع مساعديه . بورتريهات ولوحات أسطورية للمحكمة الإنكليزية. توفي في ديسمبر 1641، وتلف قبره في كاتدرائية القديس بولس خلال حريق لندن الكبير عام 1666.

● صورة ذاتية للفنان إدوارد مونش عقب إصابته بالانفلونزا الاسبانية

عن The Star

مكسوة بأوراق الذهب والبلاتين والفضة.

الفنان الالماني هانس هولباين الصغير (1498 - 1543)

هانس الإبن كان رساماً ومصمماً ألمانياً معروفاً بالدقة الأسرة والواقعية في بورتريهاته. بدأ برسم الجداريات والأعمال الدينية، وتصميم النوافذ الزجاجية المعشقة.

انتقل إلى إنكلترا بحثًا عن العمل. وعند بلوغه أواخر الثلاثينيات من عمره أضحى رسام الملك هنري الثامن، ملك إنكلترا. توفي أثناء وباء الطاعون في لندن عام 1543، على الرغم من أن موته لا يزال موضع جدل في ما إذا كان ناجماً الطاعون أم مجرد "التهاب".

الرسام الفلامنكي الباروكي أنطوني فان ديك (1599 - 1641)

الرسام المنسواي غوستاف كليمت (1862 . 1918).

لم يكن كليمت محظوظًا مثل مونش، فبعد أن قاسى من الجلطة الدماغية، وخلال فترة وجوده في المستشفى، أصيب بالتهاب رئويّ وتوفي في بداية جائحة الإنفلونزا. في ذروة "المرحلة الذهبية" للرسام الرمزي المنسواي، التي استخدم فيها أوراق الذهب في أعماله، رسم لوحته القُبلة (العشاق) (1907/ 08) والتي تظهر عاشقَين متشابكَين في عناق. هذه اللوحة الزيتية، التي تعتبر على نطاق واسع أكثر لوحاته شهرة،

د. محمّد حسين الرفاعي

التّساؤل

التّساؤلُ الجذريُّ عن المحبَّة

[I]

يمكن فهم مسألة المحبة، ضمن ثلاث إشكاليّات أساسيّة من شأنها: الإشكاليّة الروحية Spirtual، والإشكاليّة العقلانية Rational، والإشكاليّة النفسية- السايكولوجية Psychological. ولا نصل إلى ذلك إلاّ من خلال تجربةٍ أن المحبة ضرورة الحياة، وإحياء الحياة. أي ضرورة [أن- نكون]. لأنّ في المحبة، وبها فقط، يمكن للحياة أن تصير أكثر من الحياة التي نعرفها. إذن نحن ملزمون بالمحبة.

[II]

تتمثّل الإشكاليّة الروحية التي من شأن فهم المحبة، في المصادر الروحية التي من شأن عمليات الفهم التي تنطلق من ثُنائيّة [الحُرّيّة- والضرورة أو الإلزام]. وتتضمن المصادر هذه معنى الميتافيزيقا، وماهية الإيمان بالقوة الميتافيزيقية التي تضبط السلوك، والأفعال، بخاصّة. وذلك يقوم على التربية الدينية، وكيفيها، من جهة، وصورة الخالق- وماهية الخلق التي تُبنى بواسطة تلك التربية داخل الإنسان الفرد، من جهةٍ أخرى. إنّ التّساؤل الأصليّ داخل هذي الإشكاليّة يتمثّل في التّساؤل عن الألم، والتجربة الروحية التي من شأن الألم النبيل، أي ذلك الذي يرتبط إرتباطاً مباشراً بالإيمان بما أو بمن نتألّم من أجله.

[III]

كما تندرج ضمن الإشكاليّة العقلانية التي من شأن فهم المحبة، والمصادر العقلانية التي من شأنها، عمليات الفهم التي تنطلق من ثُنائيّة الرُّوح- والعقل- والجسد]. من جهة، وتلك التي تنطلق من ثُنائيّة [البناء- والهدم]، من جهةٍ أخرى. ولا ثُنّة مصادر لهذي الإشكاليّة غير التجربة. والممارسة الواقعيّة التي من شأن المحبة. ضمن تساؤلات واضحة ودقيقة تتمثّل بالتساؤل عن موضوع المحبة، ولا تتوقف، ضمن ديالكتيك [التجربة- وإعادة بناء التجربة]. عند مستوى محبة موضوع المحبة. إنّ التّساؤل الأصليّ داخل هذي الإشكاليّة يتمثّل في التّساؤل عن النقص النبيل، والتجربة العقلانية التي من شأن النقص، أي ذلك الذي يرتبط، إرتباطاً مباشراً بالتكامل مع ما أو مَن هو يأتي بنقصه إلى مستوى التكامل.

[IV]

كما نتدرج في الإشكاليّة النفسية- السايكولوجية التي من شأن فهم المحبة، والمصادر النفسية التي من شأنها، بالانطلاق من عمليات الفهم التي من شأن العلاقة بين طَرَفَيْ ثُنائيّة [الأنا- والآخر]. وتتضمن المصادر هذه معنى الأنا، وماهية الأنانية والذاتية التي تضبط السلوك، والأفعال، بخاصّة. وذلك يقوم على التربية المجتمعيّة، وكيفيها، من جهة، وصورة الذّات، وطبيعة فهمها من قِبَل الإنسان- الفرد، التي تُبنى بواسطة تلك التربية داخل الإنسان الفرد، من جهةٍ أخرى. إنّ التّساؤل الأصليّ داخل هذي الإشكاليّة يتمثّل في التّساؤل عن الفناء، والتجربة السايكولوجية العميقة التي من شأن فكرة الموت: أي ذلك التي ترتبط، إرتباطاً مباشراً بالشعور بالأبدية مع ما أو مَن هو يأتي بفنائه إلى مستوى الشعور بالخلود الأبدي.

[V]

وهكذا، وفقط لأنّ المحبة تتفلت من العقلنة، والضروب المختلفة العقلانية لفهمها، ولأنّ الكُلّيّة التي من شأنها المحبة تتفلت من التّساؤل الفلسفي عنها، بواسطة ماهيّة الرابطة بين [الخلق- والموت]، ومن أجل أن المحبة لا تُفهم إلاّ بوصفها شعوراً أوّلاً وفوق كلّ شيء، فإنّنا نفهم المحبة بقدر الشعور بها، ونشعر بالمحبة بقدر الفَهْم الذي من أجل الشعور بها. هكذا، ضمن وحدة الإشكاليات الثلاث هذه، وبالانطلاق منها فقط، يُمكن أن نميز بين الإحترام، والحب، والمحبة، والمحبة الأصليّة.

المشكلات الأسريَّة تعرض الأطفال لأمراضٍ مزمنة

جورجينا رانارد ترجمة: نادية المختار

إشارت دراسة بحثية جديدة إجراها فريق من الباحثين التربويين والنفسيين في جامعة ويلز البريطانية، الى ان التجارب القاسية التي تصادف الإطفال خلال المشكلات الأسرية التي تحدث إمامهم بين الأبوين في مرحلة مبكرة من حياتهم تتعلق إما بالانفصال او الطلاق والهجران والتي تشطر بين إفراد الأسرة الواحدة لأسباب عديدة، تجعل الاطفال يشعرون بحالات من اليأس والاحباط النفسي إولا ومن ثم تردي الوضع الصحي الخطير ايضا.

كما تدلل الدراسة الى ان تعرض الأطفال الى العنف الأسري سواء اللفظي او الانتهاك الجسدي كالضرب والتعنيف والأذى مع ضغوطات أخرى، تجعلهم أكثر عرضة للاصابة بمشكلات صحية ونفسية على المدى الطويل إذ تنعكس على تنشئتهم التي كانت تفتقر الى الحنان والدفء الأسري المفترض.

وبما ان المفترض على الاهل توفير أجواء أسرية سليمة للأطفال منذ البداية، لذا فأن الدلائل البحثية تحث مقدما على أهمية توفير أفضل فرص العيش منذ نعومة أظفار الأطفال حتى يكتمل بناء المجتمع وتترسخ معانيه القويمة التي يرتكز عليها.

ويؤكد الأطباء، ان الأطفال الذين مروا بأربع تجارب سلبية أو أكثر، يتزايد احتمال إصابتهم بأمراض الرئة أو القلب في مرحلة تالية من حياتهم. لذا لا بد من الالتفات وقوة لتفادي حالات الاحباط التي يصلون اليها حينما يصبحوا بالغين.

يقول البروفسور مارك بيل، مدير قسم الأبحاث في هيئة الصحة العامة بويلز: «لا بد من الاقرار الى ان أغلبنا قد تعرض لهذه الصدمات في مرحلة الطفولة. ومن المستحيل ان نجد طفلا لم يمر بأي واحدة من هذه الحالات المجتمعية التي تعد أمرا طبيعيا بدون أدنى شك. ولكن يجدر بنا القول ان الأمر يصبح هينا علينا بعد ان يقوم أبوانا او أحدهما بمواساتنا أو التخفيف من حدة توترنا، وبذلك تهدأ أنفسنا ونشعر بالأمان، ومن ثم تنمو أجسامنا بهذا المستوى الأقل من التوتر والأكثر ارتياحا».

ويضيف مسترسلا: «لكن، حينما يتعرض الأولاد باستمرار لتجارب طفولة غير صحيحة فإن الجسم ينمو بمعدلات توتر أعلى ويكون عرضة لمزيد من المخاطر الصحية.

وهذا يعني أن الجسم أثناء النمو يكون عرضة في أغلب الأحيان للإصابة أو الأذى بطريقة أو بأخرى، وبذلك يضعف الجسم بشكل أسرع ويعاني من الأمراض الخطيرة منها أمراض القلب وأمراض الرئة.

وتؤيده القول الدكتورة باربارا جورج، استاذة علم النفس والسلوكيات لدى الاطفال في جامعة أردنبرة: «قد يعاني الأولاد في مرحلة الطفولة من حالات كثيرة من القلق والاضطراب والتوتر، وقد يكون عنيدا ومشاكسا أو قد يكون خجولا وانطوائيا ويفضل العزلة. وهذه الحالات النفسية والسلوكية كلها ناتجة عن ردود أفعال سلبية لما ينعكس عليه من تصرفات الأبوين في جو الأسرة المفككة.

لذا نوصي الأبوين بضرورة مراعاة مشاعر أولادهم وتجنب التصرف العدواني والسبي والابتعاد عن كل ما يثير حساسية الأولاد لكي لا يصيبهم الخذلان والأذى.

لأننا بهذا نكون قد عرضنا الأطفال مباشرة الى مشكلات في الصحة النفسية، وهو ما يؤدي بهم فيما بعد للجوء الى مسالك خاطئة في نمط الحياة ومنها تدخين السجائر ومن ثم تناول الكحول وربما تعاطي العقاقير المخدرة التي تعد جميعا تعبيرا عن الهرب من واقعهم الأسري المؤلم والمضطرب.

ومن ثم تزداد مخاطر تدهور حالاتهم الصحية في مرحلة لاحقة من الحياة، وكل هذا يرجع الى إصابة الأطفال بحالات صحية سيئة في مرحلة مبكرة من الطفولة».

وتجدر الإشارة الى أن العديد من الدراسات السابقة التي تتعلق بمرحلة الطفولة والصبا قد ركزت على التأثير طويل الأجل لكل التجارب السيئة من حياة الاطفال في سنواتهم الأولى، وكيف ان الامراض المزمنة كأمراض القلب والرئة تؤثر جديا على مستوى صحتهم البدنية في المستقبل.

ودللت إحدى البحوث الرصينة التي أجراها فريق من الباحثين في الصحة العامة من جامعة كارديف البريطانية، الى أن التجارب السلبية للأطفال تنتقل من الجيل الذي يعيشه هؤلاء الاطفال الى الأجيال التي تليهم (أولادهم المستقبليين) لأنها تلتصق بسلوكياتهم التي ينقلونها بطريقة غير مباشرة الى أبنائهم فيما بعد.

وهذا ناتج أولا عن الأجواء الأسرية الخاطئة التي عاشوها ومن ثم نقلوها الى الجيل الآخر، لأنه يمكن للتجارب السلبية أثناء الطفولة أن تؤثر سلبا على الصحة والسلوك في الكبر.

ويختتم بيل: «الأطفال يتوارثون الجينات من الوالدين التي تنتقل تلقائيا من شخص الى آخر في أزمنة مختلفة.

وأشياء مثل التدخين وتناول المشروبات الكحولية يمكن أن تؤثر فعلا على عملية التعبيرعن تلك الجينات التي تنتقل بالفطرة الى أولادنا.

عن بي بي سي نيوز فاميلي

حينما يتعرض الأولاد باستمرار لتجارب طفولة غير صحيحة فإن الجسم ينمو بمعدلات توتر إعلى ويكون عرضة لمزيد من المخاطر الصحية

الحجر الإجباري.. هل غيَّرَ مفاهيم الرجال في البيت؟

بغداد/ ايةَ حسين

تخيم أجواء السعادة والتعاون على أسرة أبو محمد بعد ان كانت حياتهم مليئة بالخلافات والصراخ، اذ كان يخرج من الصباح الباكر ولا يعود إلا بعد منتصف الليل وهو متعب جداً ويغضب من أبسط الأمور، وهذا جعل أطفاله ينفرون منه، لكن بعد انتشار وباء كورونا الذي على إثره تم فرض الحظر الصحي أصبح يقضي أغلب وقته بالقرب من أسرته، مثله مثل الكثير من الرجال الذين اجبروا على ترك أعمالهم والجلوس بالمنزل. ورغم صعوبة تحمل هذا الشيء وخصوصاً على الرجال لاعتيادهم على أسلوب معين منذ وقت طويل لكن أجبرتهم هذه الأزمة على التأقلم مع الوضع الجديد وغيرت الكثير من المفاهيم لديهم، وأسهمت مساهمة فعالة وكبيرة في تقريبهم من زوجاتهم وأعطتهم الفرصة الثمينة للتعبير عن حبهم وحنانهم لأبنائهم من خلال تقاسم أوقات اللعب والترفيه وشعور بقيمة الجهود الذي تبذله المرأة في المنزل.

ضبط الأعصاب

رب ضارة نافعة هذا ما بدأ به أبو محمد حديثه والابتسامة تبدو على وجهه، بسبب انشغالي المستمر في العمل لم أقترب من أطفالي وتحدث معهم بل بالعكس كنت أغضب عليهم حينما يلعبون ويصدرون ضوضاء في المنزل، لكن في ظل هذه الظروف تقربت من أطفالي وزوجتي وأصبحت أقضي أكثر وقتي معهم وأشاركهم في ممارسة هواياتهم وأنا في غاية الاستمتاع.

التواصل مع الأصدقاء

يقول الخمسيني هشام علي: كوني معتاد منذ أكثر من عشرين سنة على ممارسة مهنتي في تصليح السيارات، وأخرج للعمل من الصباح الباكر ولا أعود إلا في المساء، لكن عندما فرض علينا الحظر الصحي تدهورت حالتي النفسية بعض الشيء، لكوني لم اعتد على الوضع من قبل، لكن بمرور الأيام تأقلمت معه واحببته كثيراً، ويضيف علي: إذ أقضي أغلب وقتي بين مع أولادي واحفادي فضلاً عن مشاهدتي للتلفاز على اوقات متفرقة، فضلا عن إجراء بعض التعديلات على حديقة المنزل و قضاء اوقات ممتعة بالقرب من الأصدقاء المقربين.

الجلوس مع الأهل

يوضح علي حيدر: كنت أقضي أغلب وقتي في الخارج إذ لا اعود الى المنزل إلا في أوقات متأخرة، هذا ماسبب لي الخلافات كثيراً مع والدي ووالدتي لعدم جلوسي معهم، لكن بعد أزمة كورونا تغير روتين يومي كثيراً. ويشير حيدر: أصبحت أقضي يومي مع أسرتي، وتحسنت علاقتي مع والدي ووالدتي، وشعرت بالسعادة التي لم أشعر بها من قبل، أنا أتبادل معهم الآراء والأحاديث فضلاً عن ممارستي لموهبتي في مجال الرسم وفضلا عن قراءتي بعض الكتب التي لم يسعفني الوقت في السابق لقراءتها.

التحلي بالصبر

أما الثلاثيني كريم ياسين فله حكاية أخرى، إذ يقول: إن وباء كورونا علمني الكثير من الأمور التي كنت في غفلة عنها وجعلني اقترب من الله عزّوجل، واكون اكثر صبراً على الأزمات والظروف الصعبة، فضلاً عن إنجازي بعض الأعمال المتراكمة لدي.

ويضيف ياسين: بدأتُ أقضي معظم وقتي مع أخواني الصغار واشاركهم في اللعب وممارسة هواياتهم من اجل تخفيف أثر الحظر على حالتهم النفسية كثيراً، لأن الأطفال لا يفهمون معنى الحظر والبقاء في المنزل.

تقاسم أعباء المنزل

يقول الباحث والأكاديمي أحمد عباس الذهبي: «عندما نتحدث عن بقاء الرجل في المنزل، فإننا نذكر عددا من الجوانب النفسية في علم النفس؛ فالخصائص السيكولوجية تختلف من شخص إلى آخر كما نعبر عنها في علم النفس «هندسة السلوك»، وسنذكر بعض المشاهدات عن نفسية الرجل خلال فترة الحظر الصحي، ونذكر بعض المواقف الطريفة، فالرجل في المنزل كان له أيضا دور في الطرائف والنكات، إذ ينادي أحد الرجال من الحظر الصحي بالقول «أيتها النساء، نحن الرجال وجودنا بالبيت للعزل الصحي وليس لتصفية الحسابات»، ويرى الذهبي أن المهارات الرجالية تزداد في المطبخ التي صنعت الجدل لدى الكثير من النساء ممن أعجبهم الأمر فاستغلوا الأمر لصالحهم، وأخذوا قسطا من الراحة لهم من المطبخ ومتاعبه إلى غاية انقضاء فترة الحظر الصحي، وممن انتابهن شعور الغيرة من أزواجهم وخاصة ممن لا يتقن الطبخ بشكل جيد، بعد دخولهم إلى المطبخ ومنافستهم لهن في إعداد أشهى والذّ الأطباق.

ويشير الباحث والاكاديمي الى مجموعة من النصائح منها إبطاء وقت أكثر للأبناء، لأن هذه الفرصة لا تتاح دائما بسبب الانشغالات الكبيرة وضغوط العمل، فضلاً عن تقدير المسؤولية الكبيرة الملقاة على عاتق المرأة لا تقدر حق قدرها، وهكذا، فمكوث الرجل في المنزل طيلة اليوم، سيمكنه من معاينة الدور الذي تلعبه المرأة في المحافظة على توازن الأسرة، فضلا عن أن يجعل الرجال فرصة لتغيير بعض الأفكار والعقليات السائدة، وعلى رأسها إلصاق مهام البيت بالمرأة، فلا عيب في أن يعوّد الرجال أنفسهم على المشاركة بأعباء المنزل.

التطبيعية أعلنت نظامها الأساس الجديد

الكرة في ملعب «فيفا» والهيئة العامة «القديمة» للتصويت

قراءة/ علي النعيمي

كشفت الهيئة التطبيعية أخيراً عن مسوّدة النظام الأساس الجديد للاتحاد المركزي لكرة القدم التي سترسل الى الفيفا لغرض منحها الضوء الاخضر ومن ثم عرضها على الجمعية العمومية (القديمة) لاتحاد اللعبة وقد استحدثت فيها نقاط جديدة وعديدة، أهمها توسعة عدد الهيئة العامة وإعادة رسم خريطة أندية دوري الدرجة الأولى والاتحادات الفرعية مع زيادة الكيانات المستقلة التي تمارس كرة القدم بواسطة الروابط. وقبل الموافقة النهائية يتوقع المراقبون ان تتحدد الخلافات مرة اخرى بين الأطراف المؤيدة لتلك الإصلاحات والرافضة لها والتي سنعقب عليها لاحقا بعد عرض اهم التغييرات وعلى النحو الآتي:

1 - توسعة الهيئة العامة للاتحاد العراقي وقد يصبح العدد ما بين (94 - 100) مندوب.

2 -استحداث روابط جديدة على غرار رابطة الاندية الرياضية والاكاديميات المختلفة.

3 -عدم السماح بازدواجية المناصب ويشمل ذلك عدم السماح بعضوية هيئة إدارية لـ(ناد واتحاد- اتحاد فرعي واتحاد مركزي- رابطة واتحاد) ، انسجاما مع تعليمات الاتحاد الدولي ،وتطبيقا لمبدأ الحوكمة الرشيدة والتي لا تسمح بتمثيل كيانين في آن واحد تجنبا لتضارب المصالح وحسب قول الفيفا الأمر مشابه (بعدم السماح للاعب بتمثيل ناديين في وقت واحد).

4 - منح روابط اللاعبين والمدربين والاندية صلاحيات لممارسة عملها في ترشيح ممثلين عنها في غرفة فض المنازعات لغرض حل جميع المشكلات في عقود اللاعبين والمدربين مع الاندية.

5 - من اجل عدم ترسيخ الدكتاتورية تم تحديد مدة دورتين فقط للرئيس والاعضاء أسوة بباقي دول العالم.

6 - تتكون رئاسة وعضوية جميع اللجان الدائمة والمستقلة من اشخاص مستقلين ومن غير المكتب التنفيذي للاتحاد.

7 - من حق الهيئة العامة ترشيح اشخاص لرئاسة وعضوية اللجان.

8 - شرط الشهادة الجامعية للرئيس والنواب، والاعدادية للاعضاء، ويستثنى من ذلك اللاعبون الدوليون (للعضوية فقط).

9 -إلزام الاتحاد بجعل جميع الحسابات والتعاملات المالية عبر الحسابات المصرفية وليس نقداً.

10 -إلزام الاتحاد بنشر الحسابات المالية والمنح المستلمة وجميع البيانات المالية عبر الموقع الرسمي.

11 - الزام الاتحاد بنشر جميع الايفادات الرسمية عبر الموقع الرسمي.

توسعة الهيئة العامة

قطعا في النظام الجديد توجد مواد مهمة ومتطورة أخذت من احدث نسخ الفيفا2019 واجمل ما في الأمر هو ان الهيئة العامة القديمة (53) هي التي ستصوت على النظام الأساس الجديد وعلى توسعة نفسها بنفسها وهي خطوة حضارية اذا ما حظيت بالإجماع ومنه زيادة تمثيل اندية الدرجة الاولى بخلاف النموذج السابق الذي تم الترويج له سابقاً على ان يكون نصف عدد مستوى التمثيل الاول(الممتازة) وعليه سيزداد العدد الى 42 ناديا أي زيادة الهرم من اسفل، كذلك سيعاد تشكيل اتحاد بغداد بفرعيه (الرصافة والكرخ) وهنا تمنح الفرصة لبقية أندية الدرجة الاولى البالغ عددها 150 بغية الانضمام الى اتحاد بغداد او الى بقية الاتحادات الفرعية (18) حسب الرقعة الجغرافية، بالإضافة الى ذلك ستكون هنا زيادة في تمثيل الكيانات المستقلة للروابط وقد تتمثل بثلاثة مندوبين لكل رابطة لكن يحق لاحدهم الترشيح والبقية التصويت .

رابطة الممتازة

النقطة الاخرى التي بحاجة الى إجابة واضحة من قبل ممثلي اندية الدرجة الممتازة الذين شرعوا بتكوين رابطتهم الخاصة التي من المفترض ان تضمن لهم الاستقلالية في إدارة مسابقتهم وشؤونهم المالية والادارية والتسويقية بانفسهم بعيدا عن الاتحاد لكن ماهي الضمانات التي سوف يحصلون عليها في حال التصويت على زيادة عدد ممثلي الدرجة الاولى الى42 مقعداً وعاد المكتب التنفيذي الجديد وتدخل هو في الإدارة والاشراف على دوري الرابطة؟؟ بعد ان تصبح هي الكتلة الاصغر في قمة الهرم وان كتل الدوري الدرجة الاولى والاتحادات الفرعية هي الاقوى والمتحكمة بالقرارات ورسم خريطة كرتنا.

الشهادة الجامعية

بيد ان ابرز النقاط الجدلية التي سوف تثير الخلاف في الايام المقبلة هي التي تتعلق بالشهادة الجامعية وبالتالي سيحرم الكثير من نجومنا الدوليين من فرصة الترشح للمناصب الإدارية في المكتب التنفيذي، رأي التطبيعية ثابت ويعتمد على فكرة التمييز بين اللاعب الدولي المجتهد الذي تفوق رياضيا وحصل ايضاً على الشهادة الجامعية كون ان هذا المؤهل سيرفع من حظوظه عند الترشح الى رئاسة الاتحاد او نائبي الرئيس، اما اذا لم يكن حاصلا عليها، فله الحق فقط في الترشيح على العضوية بعد ان وضع شرط المؤهل الثانوية لبقية الاعضاء،(غير نجوم اللعبة) في حين ان بقية الاتحادات العربية والعالمية استثنت شرط المؤهل من أنظمتها الأساسية! .

من جهة أخرى..

طه كمر

مسوَّدة النظام الأساس

استبشرَ الوسط الرياضي، خاصة أهل الساحرة المستديرة، خيراً عندما أنجزت الهيئة التطبيعية في اتحاد كرة القدم مسودة النظام الأساس التي باتت الشغل الشاغل لكل من ينتمي لأسرة كرة القدم العراقية ممن يهمهم مصير ومستقبل كرة العراق التي تلكأت في الآونة الأخيرة بسبب التجاذبات وعوامل الشد والجذب التي شهدتها الساحة المحلية، قبل أن تصار الامور الى حل الاتحاد القديم وتكفّل الاتحاد الدولي للعبة بتشكيل هيئة تطبيعية من شأنها إعداد النظام الأساس والتهيئة لإجراء الانتخابات وفقاً له.

وما أن رأت تلك المسودة النور ليطّلع عليها القاصي والداني ممن يهمه الامر كون الموضوع بات يؤرق الجميع وتستهويهم متابعته، حتى وجدنا أن هناك من يحاول وضع العصي بدواليب تلك الهيئة من دون أي مبرر، على أساس أنه يُبدي امتعاضه من بعض فقرات تلك المسوّدة التي ربّما يجهل عنها أي شيء، لكنه يسعى للاعتراض من أجل الاعتراض فقط، كي يضع له اسماً في لائحة المعترضين! من باب خالف تعرف حتى يحظى بـ(الطشة) التي باتت الشغل الشاغل للبعض ممن لا يفقهون شيئاً في الرياضة يشتي ميادينها! المسوّدة في طريقها الى الاتحاد الدولي (الفيفا) وهو بدوره سيدرسها بترو لمعرفة ما إذا كانت مطابقة لقوانينه ونظامه وتعديلاته الأخيرة أم لا ؟ ثم تعاد الى الهيئة التطبيعية التي ستأخذ رأي الهيئة العامة (السلطة العليا) في اتحاد الكرة العراقي، والأخيرة سوف يكون لها اليد الطولى في تحرير تلك المسودّة التي ينبغي الا تظهر الى الملأ من دون أن يتّفق عليها الجميع ويفقهوا جيداً أنها ستخدم مستقبل الكرة العراقية وتحافظ على ديمومتها وتعيدها الى فضاء التألق ليسطع نجمها مجدداً كما عهدناها سابقاً.

رب سائل يتساءل، ويرمي بسهام انتقاده الى كل من وجه لومه وانتقاده الى الهيئة التطبيعية ، وهنا لست مدافعاً عنها، لكن أرى من غير الممكن أن نقذفها بالاتهامات من دون أي مبرر، فما أن رأت تلك المسودّة النور قبيل أن تصل الفيفا وجدنا كماً هائلاً من المنتقدين حتى وإن كانوا غير أبهين بفقراتها ، فلا أعرف سببا يجعل هذا الطابور الخامس متحضرا ومتجحفلا بمناسبة أو من دونها ليجعل من نفسه معترضاً ومعارضاً لهذه الهيئة التي يعلم الجميع ان أول قراراتها عدم ترشيح أي من أعضائها للاتحاد الجديد وهاجسها فقط خدمة الكرة العراقية!

من وجهة نظري، أرى أنه لو تغيرت أسماء تلك الهيئة لاستمر المعترضون بالنيل منها لغاية لا يعلمها إلا الراسخون في العلم ، لاسيما إن المعترضين اليوم هم من كانوا يطالبون بزيادة الهيئة العامة بالأمس، لكنهم اليوم وقفوا بالضد من مسودة النظام الأساس.

عبد الجبار يؤكد استمراره ضمن الملاك التدريبي لكرة الكناري

بغداد / حيدر كاظم

قال اللاعب الدولي السابق احمد عبد الجبار انه ملتزم بالعقد التدريبي مع نادي الكرخ في الموسم المقبل، اذ يتواجد ضمن الملاك الفني لكرة الكناري وليست لديه نية للاستماع للعروض المحلية.

وقال عبد الجبار في تصريح خص به "الصباح الرياضي" : انه استفاد كثيراً من خلال العمل كمساعد الى جانب المدرب كريم سلمان ويطمح للاستمرار معه ضمن الجهاز الفني لكرة الكرخ في الموسم المقبل، مؤكدا انه ملتزم بعقده مع الكناري وليست لديه نية لخوض تجربة تدريبية جديدة.

واضاف ان الكرخ يمتلك جميع المؤهلات التي تجعله ينافس ضمن المراكز المتقدمة في الأعوام المقبلة بدءا من الادارة التي تعمل باحترافية ومرورا بالجهاز التدريبي واللاعبين، مبينا ان الفريق منذ تأسيسه ولغاية الان يعد منجما حقيقيا لرفد المنتخبات الوطنية والاندية الجماهيرية بالمواهب والطاقات الشابة وابرز من مثل الاصفر في المواسم العشرة الاخيرة مهند عبد الرحيم وسعد عبد الامير وعماد محسن وعبد القادر طارق وعدي شهاب وعلي بهجت وغيرهم.

ويشار ارتفاع حالات الاصابة بفيروس كورونا في المجتمع الرياضي ذكر ان الاخبار غير سارة في الايام الاخيرة نتيجة تزايد اعداد المصابين بالوباء، والوضع لا يتحمل حاليا فقدان اسماء اخرى بعد رحيل الاسطورة احمد راضي والمدرب علي هادي، داعيا الجميع الى تطبيق توصيات خلية الازمة والابتعاد عن التجمعات من اجل انحسار الفيروس وعودة الحياة الطبيعية، منوها بانه قليل الخروج من المنزل وملتزم جدا بطرق الوقاية الصحية عند ذهابه لاداء وظيفته بصفته مهندسا في دائرة الكهرباء.

وبخصوص تسمية ملعب الكرخ باسم النجم الراحل احمد راضي شدد عبد الجبار على انها مبادرة جميلة من ادارة النادي، لان المغفور له يستحق فعلا كل التقدير والثناء لما قدمه للكرة العراقية لاعبا ومدربا، موضحا ان نبأ رحيل "ابا هيا" كان كالصدمة معربا عن حزنه الشديد لفقدان الاسم اللامع في تاريخ رياضتنا.

زيدان لا يتمنى رحيل ميسي عن برشلونة

مدريد / أ ف ب

اكد الفرنسي زين الدين زيدان مدرب ريال مدريد متصدر الدوري الإسباني لكرة القدم أنه لا يأمل في رحيل النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي عن الغريم التقليدي برشلونة تعليقاً على خبر لإذاعة محلية مفاده بأن "البرغوث" يفكر في الرحيل صيف 2021. وقال زيدان في معرض رده عن أول سؤال في المؤتمر الصحفي الذي أعقب فوز فريقه على خيتافي (1 - صفر) في ختام المرحلة الثالثة والثلاثين وابتعاده بأربع نقاط في الصدارة "لا أعرف ماذا سيحدث، لكننا لا نريد ذلك (رحيله). إنه اليوم في هذه اللقيا، ونريد أن يكون لدينا أفضل اللاعبين فيها".

وأكد "راديو كادينا سير" في وقت متأخر من مساء اول امس الخميس خلال برنامجه "إل لارغويرو" ان "ميسي ينوي مغادرة برشلونة".

وأوضح الراديو الإسباني في الوقت الحالي فكرة ميسي هي إنهاء عقده في عام 2021 وترك برشلونة. لقد شل ميسي مفاوضات تمديد عقده. كانت المفاوضات بدأت بشكل جيد جدا، بتوافق بين الطرفين، بيد ان الأحداث الأخيرة دفعت ميسي إلى إعادة النظر في كل شيء، وفي الوقت الحالي، قرر إيقاف المفاوضات بشأن تمديد عقده مع برشلونة". وتابع "ميسي أخبر اللاعبين الأقرب إليه في غرفة الملابس أنه لا يريد أن يصبح مشكلة للنادي. لقد قال دائما أنه سيبقى طالما يريد النادي ذلك". موضحة "لكن قائد البلاوغرانا سئم رؤية الوقت يمر من دون رؤية مشروع ناجح للنادي".

ويمتد عقد ميسي (33 عاما)، المتوج بالكرة الذهبية لافضل لاعب في العالم ست مرات، مع برشلونة حتى 30 حزيران 2021.

فيتنام اعتذرت بسبب بروتوكول كورونا الصحي

مباريات ودية مرتقبة لمنتخبنا الكروي أيلول المقبل

بغداد/ الصباح الرياضي

بينت اللجنة الفنية والتطوير في اتحاد الكرة عن انها نجحت في تأمين عدد من المباريات الودية لمنتخبنا الوطني خلال شهر أيلول المقبل ضمن اجندة استعدادات الأسود التحضيرية لاستئناف التصفيات القارية المزدوجة المؤهلة الى نهائيات كاس العالم في قطر 2022 و نهائيات امم اسيا في الصين 2023، في حين اعتذرت فيتنام عن مواجهتنا تجريبياً في تشرين الاول المقبل .

ونجحت ادارة المنتخب الوطني لكرة القدم في الحصول على موافقة الجانب العماني بتضييف منتخبنا واجراء مباراة ودية تقام ضد أصحاب الأرض في مسقط بتاريخ الثالث من أيلول المقبل، بناء على طلب الاتحاد الشقيق الذي امن لقاء آخر مع نظيره الأردني تأهباً لتصفيات مونديال قطر 2022 كما وتأتي هذه المواجهة انسجاماً مع رغبة المدرب كاتانيتش في خوض سلسلة من اللقاءات التجريبية من اجل استكمال خطته في تجهيز كتيبة الاسود للاستحقاقات المقبلة. وفي سياق متصل كشفت اللجنة التطبيعية جهوزها بشأن تأمين ثلاث مباريات أخرى، الأولى امام سوريا في الثامن من ايلول المقبل ومن المؤمل اقامتها في اربيل، في الوقت الذي اتفقت فيه مع الجانب اللبناني على خوض لقاء ودي في الرابع عشر من الشهر نفسه في ملعب فرانسوا حريري، بينما لم يتحدد موعد المباراة الأخيرة لمنتخبنا امام فلسطين اذ من المرجح ان يكون في مطلع تشرين الأول المقبل قبيل اللقاء المرتقب امام هونغ كونغ في التصفيات المزدوجة .

مفكرة الصباح

الدوري الإنكليزي

ليستر سيتي	5:00 مساءً	كريستال بالاس
مان يونايتد	5:00 مساءً	بورنموث
وولفرهامبتون	7:30 مساءً	آرسنال
تشيلسي	10:00 مساءً	واتفورد

الدوري الإسباني

سيلتا فيغو	6:00 مساءً	ريال بيتيس
غرناطة	11:00 مساءً	فالنسيا

الدوري الإيطالي

يوفنتوس	6:15 مساءً	تورينو
لاتسيو	10:45 مساءً	ميلان

المعلم التاريخي في قلب معركة سياسيَّة

أيا صوفيا.. جدليَّة الكنيسة والمسجد والمتحف

اسطنبول/ أ ف ب

نظرت أعلى محكمة إدارية في تركيا الاسبوع الفائت بطلب لإعادة تحويل كنيسة آيا صوفيا السابقة إلى مسجد، في خطوة يأمل الرئيس رجب طيب إردوغان أن تتحقق على الرغم من التوتر الذي يمكن أن تثيره مع دول عدة. ونظر مجلس الدولة صباح الخميس الفائت في طلب منظمات عديدة تحويل الموقع إلى مسجد من جديد. وذكرت قناة "تي ار تي" الحكومية أنه سيصدر قراره خلال 15 يوما.

تحفة معماريَّة

وآيا صوفيا تحفة معمارية شيدها البيزنطيون في القرن السادس وكانوا يتوّجون أباطرتهم فيها. وقد أدرجت على لائحة التراث العالمي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (يونسكو)، وتعدُّ واحدة من أهم الوجهات السياحيَّة في اسطنبول.

وبعد استيلاء العثمانيين على القسطنطينية في 1453، تم تحويلها إلى مسجد في 1453 ثم إلى متحف في 1935 بقرار من رئيس الجمهورية التركية الفتية حينذاك مصطفى كمال أتاتورك بهدف "إهدائها إلى الإنسانية". لكنَّ وضعها كان محور جدل. فمنذ 2005 لجأت منظمات مرات عدة إلى القضاء للمطالبة بإعادة جعلها مسجداً، لكنها لم تنجح حتى الآن.

وخلال جلسة الخميس، طلب النائب العام رفض طلب المنظمات، مؤكدا أنَّ قرار تعديل وضع "آيا صوفيا يعود إلى مجلس الوزراء والرئاسة".

وفي مؤشر إلى القلق الذي تثيره هذه القضية في الخارج، دعت الولايات المتحدة الأربعاء، تركيا إلى عدم المساس بوضع آيا صوفيا.

لكنَّ إردوغان الذي يشعر بالحنين إلى الامبراطورية العثمانية ويسعى إلى كسب أصوات الناخبين المحافظين وسط أزمة اقتصادية ناجمة عن وباء (كوفيد – 19)، عبَّرَ مرات عدة عن تأييده لفكرة تحويلها إلى مسجد. وقد وصف العام الماضي تحويلها إلى متحف بـ"الخطأ الفادح".

«رمز»

منذ وصول إردوغان إلى السلطة في 2003، تزايدت النشاطات المرتبطة بالإسلام داخل هذا الموقع الذي تنظم فيه حلقات لتلاوة القرآن أو صلوات جماعيَّة أمامه.

ويحلم محمود كارغوز (55 عاما) صانع الأحذية بالصلاة يوماً ما في آيا صوفيا. وقال: "إنها إرث أجدادنا العثمانيين. آمل بأنْ تسمع صلواتنا ويجب أنْ نضحي حداً لهذا الحنين".

ورأى أنطوني سكينر من المكتب الاستشاري "فيريسك مابلكروفت" أن تحويل آيا صوفيا إلى مسجد يمكن أن يسمح لإردوغان بإرضاء قاعدته الانتخابية وإثارة غضب أثينا التي تقيم علاقات متوترة أصلاً مع أنقرة. واستعادة الماضي العثماني.

وأضاف "لم يكن من الممكن لإردوغان أنْ يجد رمزاً على هذه الدرجة من القوة لتحقيق كل هذه الأهداف دفعة واحدة". وكان مجلس الدولة سمح العام الماضي بتحويل كنيسة شورا البيزنطية في اسطنبول إلى مسجد في قرار اعتبره البعض اختبارا قبل بت مستقبل آيا صوفيا.

وقالت أصلي أيدين تاش باش الباحثة في المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية إن قرار مجلس الدولة "سيكون سياسيا على الأرجح نتيجة النقاشات داخل الحكومة".

خطر توتر

ترى تاش باش أنه على الحكومة أن تدرس الجوانب الإيجابية والسلبية من منظور علاقاتها مع اليونان وأوروبا وإدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب الذي يعتبر "الدين مسألة مهمة".

في الواقع، يمكن أن يثير قرار تحويل موقع رمزي إلى هذا الحد في تاريخ المسيحية، مثل الكنيسة البيزنطية القديمة، إلى مسجد خلافات.

وقال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو: "نحض السلطات التركية على أنْ تواصل الحفاظ على آيا صوفيا كمتحف، تجسيداً لالتزامها احترام التقاليد الدينية والتاريخ الغني، التي أسهمت في صنع الجمهورية التركية".

وأتاحت لها أنْ تبقى منفتحة على الجميع".

ويثير مصير آيا صوفيا قلق اليونان المجاورة خصوصا التي تراقب عن كثب الإرث البيزنطي في تركيا.

وفي تركيا، معارضو قرار من هذا النوع كثر. وقالت الطالبة سنا يلدير التي تدرس الاقتصاد إن "ملايين السياح يزورون الموقع كل سنة".

واضافت "إنها مكان مهم للمسلمين لكن للمسيحيين كذلك وللذين يحبون التاريخ".

لم يكن من الممكن لاردوغان أن يجد رمزا على هذه الدرجة من القوة لتحقيق كل هذه الأهداف دفعة واحدة". وكان مجلس الدولة سمح العام الماضي بتحويل كنيسة شورا البيزنطية في اسطنبول إلى مسجد في قرار اعتبره البعض اختبارا قبل بت مستقبل آيا صوفيا

رفض فرنسي

قالت وزارة الخارجية الفرنسية يوم الخميس الفائت إن متحف آيا صوفيا، الذي يعود تاريخه إلى القرن السادس الميلادي ويُثني أصلا ككاتدرائية مسيحية في إسطنبول، "يجب أن يظل مفتوحا للجميع".

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية "إنه (المتحف) رمز للتسامح والتنوع. ويجب أن يبقى مفتوحا للجميع".

ويأتي تعليق فرنسا في خضم خلاف متصاعد مع تركيا بعد مواجهة قبل أكثر من أسبوعين في البحر المتوسط وانتقادات متصاعدة بين البلدين بشأن الوضع في ليبيا. واحتدم الجدل مؤخرا بين أنقرة وباريس في ظل سيل من الانتقادات بين البلدين العضوين في حلف شمال الأطلسي، وذلك على خلفية دعم تركيا لحكومة الوفاق الليبية المعترف بها دوليا في طرابلس في مواجهة قوات اللواء المتقاعد خليفة حفتر الذي يحظى بدعم من الإمارات ومصر وروسيا ودول أوروبية بينها فرنسا على الرغم من نفي باريس لذلك الدعم.

وكان سفير الحريات الدينية في وزارة الخارجية الأميركية سام براون باك قد قال في تغريدة له على تويتر إن "آيا صوفيا يحمل أهمية روحية وثقافية كبيرة للمليارات المؤمنين من مختلف الديانات حول العالم".

في خمس نقاط

وفي ما يلي، خمس نقاط يجب معرفتها عن هذا البناء التاريخي المدرج على قائمة التراث العالمي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (يونسكو) والذي تثير طبيعة استخدامه جدلا باستمرار:

تاريخ حافل بالأحداث

أنشئ هذا الصرح المهيب في القرن السادس تحت حكم الإمبراطور البيزنطي جستنيان. وتعتبر آيا صوفيا اليوم واحدة من أهم الآثار الموروثة من العهد البيزنطي. وبعد استيلاء العثمانيين على القسطنطينية في 1453، تم تحويل الكنيسة إلى مسجد.

لكن بعد انهيار الإمبراطورية العثمانية في نهاية الحرب العالمية الأولى، قرر رئيس الجمهورية التركية مصطفى كمال أتاتورك في 1935 ، تحويله إلى متحف.

وضعها الحالي

لا تزال آيا صوفيا اليوم متحفا يزوره ملايين السياح كل عام. في العام الماضي، كانت الموقع السياحي الذي جذب أكبر عدد من السياح في تركيا، بلغ 3,8 ملايين شخص. ومع ذلك، كانت آيا صوفيا مسرحا لنشاطات مرتبطة بالإسلام في السنوات الأخيرة. في العام 2018، تلا الرئيس رجب طيب اردوغان آية من القرآن فيها على سبيل المثال.

لماذا الآن؟

القرار المتوقع صدوره الخميس هو تتويج لعملية قضائية طويلة.

ففي العام 2018، رفضت المحكمة الدستورية طلب جمعية تركية إعادة فتح آيا صوفيا للمسلمين.

لكن الجدل الحالي يأتي في سياق محاولة اردوغان بكل الوسائل الممكنة حشد قاعدته الشعبية المحافظة التي تخلى جزء منها عنه خلال الانتخابات البلدية التي فازت فيها المعارضة العام الماضي في اسطنبول وأنقرة.

ويتهم أكبر أحزاب المعارضة حزب الشعب الجمهوري (اشتراكي ديموقراطي) الرئيس التركي باستغلال آيا صوفيا لجعل الناس ينسون الوضع الاقتصادي المتدهور حاليا.

وقالت توغبا تانيبيري إرديمير الباحثة في جامعة بيتسبورغ "يبدو أن اردوغان يتصدى لانخفاض شعبيته التي قد تعود أسبابها إلى الصعوبات الاقتصادية" المرتبطة بوباء كوفيد-19.

ردود فعل في الخارج

أعربت الولايات المتحدة واليونان اللتان تتنابعان عن كثب مصير التراث البيزنطي في تركيا، عن قلقهما.

وقال سام براونباك مسؤول الحريات الدينية في وزارة الخارجية الأميركية الأسبوع الماضي "ندعو الحكومة التركية إلى الحفاظ على (...) وضع آيا صوفيا الحالي كمتحف".

كما نددت الأسبوع الماضي وزيرة الثقافة اليونانية لينا ميندوني بهذه الخطوة. وقالت إن "هذا النصب العالمي (...) يتم استغلاله لخدمة مصالح سياسية محلية".

وقد تؤثر إعادة تحويل آيا صوفيا إلى مسجد على العلاقات بين أنقرة واثينا التي كانت متوترة اصلا بسبب الخلافات حول استخراج الغاز في البحر الأبيض المتوسط.

ماذا عن الزوار؟

في حال إعادة تحويل آيا صوفيا إلى مسجد، سيبقى السياح قادرين على دخولها. كما أن المسجد الأزرق المجاور يستقبل العديد من الزوار كل يوم. لكن حال كنيسة آيا صوفيا في طرابزون (شمال شرق تركيا) التي حوّلت إلى مسجد في العام 2013، تدعو إلى التفكير.

وأوضحت إيردمير "انخفض عدد الزوار بشكل كبير بعد تحويلها، خصوصا لأنهم لم يعودوا قادرين على رؤية اللوحات الجدارية الشهيرة للكنيسة". واضافت أن هذا القرار كان له انعكاسات سلبية على السكان الذين يعيشون على السياحة.

لا تزال آيا صوفيا اليوم متحفا يزوره ملايين السياح كل عام. في العام الماضي، كانت الموقع السياحي الذي جذب أكبر عدد من السياح في تركيا، بلغ 3,8 ملايين شخص. ومع ذلك، كانت آيا صوفيا مسرحا لنشاطات مرتبطة بالإسلام في السنوات الأخيرة

الصباح
Assabah
www.alsabaah.iq
تصدر عن شبكة الإعلام العراقي
ALSABAH NEWSPAPER
السبت 4 تموز 2020 العدد 4864 Sat. 4 . Jul. 2020 Issue No. 4864

في تحدٍ لـ «كورونا»

أسرة تعزف الموسيقى وتبثها عبر «الفيسبوك»

كربلاء/ علي لفتة

كاظم الشويلي، فنان ومعلم، جمع الاثنين ليكون لحنه وموسيقاه يحملان لغة الحياة الباحثة عن السلام، فكان عمله بالتعليم والنشاط المدرسي تحديدا، مسهما في الترويح للفن والموسيقى.

الملحن والموسيقي كاظم الشويلي كون مع أولاده فرقة موسيقية داخل بيته، موزعين بين آلات العود والكمان والبيانو، إذ يقول ان "الموسيقى هي غذاء الروح وانا ملحن تدربت وتعلمت منذ كنت صغيراً وكان العود حلمي، ابتدات في دراستي المتوسطة اجرب الغناء اولا حتى التقيت بالفنان المبدع اياد زيني، فكان الاساس الاول معه وحين دخلت معهد المعلمين قسم التربية الفنية كان للاستاذ اياد الخزرجي التاثير الكبير في مسيرة حياتي، ولكن الظروف الحياتية ربما كانت حاجزاً للتعبير عن الموهبة التي اردتها ان تبقى موهبة تعتمد على عزف الموسيقى".

ويضيف الشويلي لـ "الصباح" انه "اسس فرقة اسرية مكونة من اولاده بعد ان غرست فكرة الموسيقى في نفوسهم".

ويبين "لا ابالغ عندما اقول إنَّ من النادر في بيوتات العالم ان تجد فرقة كاملة من اسرة واحدة.. فكاميران على آلة الكيتار واحمد على آلة البيانو وعلى آلة الكمان يوسف وعلى آلة البيانو مهند، وقدمنا ابداعات كثيرة".

واشار الى ان "معه ملحناً وفناناً قديراً وهو الموسيقي رحيم رباط الذي اشرف على تدريب أحمد ويوسف على آلة الكمان اللذين قدما مقطوعات جميلة وهو الامر الذي اسهم في الترويج لهذه الفرقة من خلال المساهمة في المنتديات والفعاليات الثقافية التي كانت تُقام قبل جائحة كورونا او من خلال المشاركة في الفعاليات الجماهيرية ومنها التظاهرات الاخيرة، اذ كان لموسيقانا صوت مميز في هذا الجانب".

ويؤكد الشويلي "في زمن الجائحة التي حلت بالعالم ومنه العراق وامتثالا لقرارات خلية الازمة بالبقاء في المنزل والتباعد الاجتماعي قررنا ان نعزف موسيقانا في المنزل باستخدام التقنيات الحديثة ونسجلها على كاميرا اعتيادية ونبثها على صفحتنا في "الفيسبوك" والتي يشاركنا فيها العديد من الأصدقاء، وهو تحدٍ آخر لكل الصعوبات التي تواجه الأسرة العراقية، سواء في الوضع العام او بزمن الجائحة".

فالموسيقى تؤدي واجباً كبيراً في زمن كورونا وعسانا أن نكون مسهمين فاعلين بزيادة الوعي الجماهيري من خلال رفع شعار "خليك بالبيت".

«السندباد» تحصد 3 جوائز في مهرجان بلد الدولي

بغداد/ رشا عباس

حصدت مسرحية "السندباد" ثلاث جوائز، في مهرجان بلد الدولي "ون لاين" الذي اختتمت فعالياته الاسبوع الماضي في صلاح الدين، احياء للذكرى السادسة لصمود مدينة بلد، ضد عصابات "داعش" الارهابية.

تنتمي المسرحية الى فن" المونومايم - خيال الظل " وهي من تاليف واخراج احمد محمد عبد الامير وانتاج الفرقة الوطنية للتمثيل.

الخرج احمد محمد عبد الامير تحدث لـ"الصباح" قائلا: حصلت المسرحية على جائزة النقاد لافضل عرض متكامل، وجائزة لجنة التحكيم لافضل عرض مسرحي، وجائزة افضل تقنية مسرحية".

واضاف عبد الامير "المسرحية حكاية يرويها ظل يعيش الاغتراب في رحلة يمتد عمقها نحو جذور روح تبحث عن مستقر لها، هاربا من المدن الغريبة ظل لم يتعبّ من السفر، السندباد ليس سندباد الف ليلة وليلة، انه ظل يمثلنا جميعاً يكشف حجم ماساتنا وحيرتنا مع الظل ويكشف احلامنا التي لا تتحقق، في عرض "السندباد" لا نرى علي بابا ولا ياسمين الطائرة السحورة اللطيفة، بل نرى ظلالنا ترحل وتتجول باحثة عن وجودها، رحلة افتراضية يحاول كادر العرض تجسيدها، لعلنا نصل الى الحلم المنشود بين طرقات الخوف والموت، يضيع فيها العمر هباء، كل منا سندباد، يحمل حكايته ليرويها، انها حكايات الظل حكايات الحقيقة وسنرى انفسنا هناك".

من جهته اشار عضو اللجنة النقدية في المهرجان الدكتور عباس قاسم البلداوي الى ان" العرض احتوى على ثنائيات ضدية تمثلت بالموت والحياة، الخير والشر، التطرف والاعتدال، النجاة والهلاك، اذ تمكن المخرج من ايصال هذه الثنائيات عبر رحلة سندبادية شاقة ابتدات منذ بداية الخليقة الاولى التي تكللت بخطيئة آدم حينما تناول التفاحة وتم اخراجه من الفردوس الاعلى ونفيه الى كوكب الارض".

يذكر ان المسرحية سبق وان شاركت في مهرجانات دولية عدة، آخرها مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي المعاصر بدورته السادسة والعشرين ونال العرض ردود فعل ايجابية جماهيرياً ونقدياً.

علي حسن الفواز

السينما والسياسة والعنصريَّة

حديث العنصريَّة في السياسة، كان له مقابل في السينما، فكثير من الأفلام التي وجدت في ثيمة اللون مجالاً للحديث عن معاناة الإنسان بسبب لونه وهويته وجذوره، وعن عذاباته وحرمانه، وفقدانه لأبسط شروط حريته وإنسانيته، وبقدر ما تبدو هذه العلاقة ملتبسة ومثيرة للجدل، فإنَّ العلاقة بينهما هي الأكثر توظيفاً ولأغراض شتى، حتى بات كثيرٌ من الممثلين "الملونين" يجدون أنفسهم في مآزق واقعيَّة، وسينمائيَّة، فالأدوار التي تُسند إليهم، أو تفرض عليهم تتعالق مع قضايا قد لا يجدون أنفسهم فيها لا سيما تلك التي تجعلهم يدافعون عن النظام الرأسمالي، أو الحرية الأميركيَّة، أو يوظفهم المخرجون في أدوار عاطفيَّة، يكونون فيها عشاقاً لنساء بيضاوات، في رسالة توحي باللاعنصريَّة ومعاداة اللون..

ما حدث في أميركا بعد مقتل جورج فلويد، وبطريقة تراجيديَّة، بدا وكأنه تعبيرٌ عن رفض الكراهية العنصرية، حيث تفجّر اللامكبوت اللوني، وحيث صارت الجريمة التي لم تكن جديدة، منصة مفتوحة للحديث عن محنة السياسة، وعن دورها في حماية العنصرية، وحتى التستر على "رجال أمن" في الفيدرالية الأميركيَّة، لهم سجلات مفتوحة للممارسات العنصريَّة، وربما كانت مجالاً للحديث عن موضوع عنصريَّة اللون في أوروبا، وفي بعض دول أميركا اللاتينية كما في البرازيل.

ما حدث لم يعد صالحاً للسينما بالمعنى النمطي، فرغم ما تملكه السينما "الاحتيال" وعلى تغيير الوقائع، والعبث بالثقافات والألوان والمرجعيات الإثنية، إلّا أنَّ خطورة الحدث، ولمدّ الشعبي الذي رافقه، ستكون له ردود فعل خطيرة على التوجهات الإنتاجيَّة للسينما الأميركيَّة والبريطانيَّة والفرنسيَّة، إذ ستكون الشخصية الملونة بعيدة عن ذلك النمط، وعن التوظيف الساذج، عاطفياً أو سياسياً أو اجتماعياً، مثلما سيجد الممثل من أصول أفريقية كما يسمى في الأدبيات الغربيَّة نفسه في موضع لا يُحسد عليه، إلا في حالة قبوله بالخضوع إلى النمط، والتماهي مع نوايا السياسة التي ستراجعها حتماً مؤسسات الإدارة هنا أو هناك، للتخلّص من أعباء هذه الجريمة، والعودة لحديث الاندماج الثقافي، وإعادة صناعة البطل "الزنجي" بوصفه بطلاً أخلاقياً أو ثورياً، وأنه صالح للوظائف ذاتها التي يمكن أنْ ينهض بها الرجل الأبيض في السينما وفي الواقع ايضاً...

حلا نورة لـ «الصباح»:

ملابس الممثلين بمسلسلات رمضان لا تتناسب مع ادوارهم

الكوت/ محمد ناصر

انتقدت الممثلة السعودية حلا نورة بعد ازياء الممثلين عن ادوارهم في مسلسلات رمضان. مشيدة بجميع الاعمال الدرامية الخليجية التي عرضت خلال الشهر الفضيل معللة ان سبب عدم ظهورها في أي عمل يعود الى نوعية الادوار التي تمنح لها والتي وضعتها في قالب" البنت الطيبة الجميلة والمسكينة" فضلا عن عدم قدرتها على التصوير بسبب قرب شهر رمضان وجائحة كورونا.

وتابعت حلا في اتصال هاتفي مع "الصباح" ان أغلب الاعمال لاقت رضا الجمهور وكان السباق الرمضاني في اوجه، رغم ان اكثر المسلسلات لم يكتمل تصوير حلقاتها واجلت.

منتقدة في الوقت نفسه ظهور نجوم الاعمال وابطالها في بعض المسلسلات بأشكال لا تتناسب مع ادوارهم بسبب غياب «الستايلست» عن ازياء الفنانين في اعمالهم الدرامية لما له من دور كبير في اقناع المشاهد بتفاصيل الشخصية، قائلة: عندما نستلم النصوص يتوجب علينا تحضير الملابس ووضع المكياج وقد لا يظهر هذا الشخصية بتطابق مع الدور.

جمعية الثلاسيميا الدولية تكرم الرسامة سماء الأمير

بغداد/ الصباح

كرمت جمعية الثلاسيميا الدولية في المملكة المتحدة (UKTS) الرسامة العراقية سماء الامير بشهادة تقديرية، تثمينا لمشاركتها بالحملة العالمية لزيادة الوعي بالتبرع بالدم، والتي انطلقت للمدة من نيسان الى حزيران الماضي، وتمثلت مشاركة سماء بلوحتين بعنوان (تبرع بالدم لإنقاذ الحياة)، بلغ عدد المشاركات في الحملة اكثر من 200 لوحة فنية ومن 28 دولة، بضمنها العراق الذي مثلته سماء الامير.

وأوضحت الجمعية في رسالتها الى سماء ،(ان نقص التبرع بالدم كان دائماً مشكلة في أجزاء كثيرة من العالم وكثير من الناس الذين يحتاجون إلى عمليات نقل الدم كافحوا للوصول إلى هذا. وقد جعلت جائحة COVID-19 الوضع أسوأ ، اذ كان الناس خائفين جداً من التبرع بالدم. ونتيجة لذلك ، استنفدت مخزونات الدم حول العالم وتم إبعاد بعض الأشخاص الذين يحتاجون إلى نقل الدم . سماع مثل هذه القصص الرهيبة حطم قلوبنا ولهذا السبب اجتمع فريقنا لمحاولة التفكير في طريقة يمكننا من خلالها تشجيع الناس على التبرع بالدم على نطاق عالمي . بدت المنافسة الفنية طريقة رائعة لإشراك الأطفال واولياء الامور في هذا الحافز لتشجيع المزيد من الناس على التبرع بالدم) .

جدير بالذكر ان سماء شاركت ايضاً في حملة اليونسكو العالمية بشأن كيفية استثمار الشباب وقت الحجر المنزلي تصديا لجائحة كوفيد 19 ، وحملة المفوضية السامية للامم المتحدة لشؤون اللاجئين والخاصة بدعم اللاجئين في ظل تحديات فيروس كورونا .

«توقف طارئ»

بغداد/ كاظم لازم

أقامت دائرة الفنون العامة الاربعاء الماضي معرضها السادس والثلاثين الكترونياً على موقعها ضمن بوابة الفنون الالكترونية للنحات نجم القيسي تحت عنوان "توقف طارئ".

ضم المعرض عشرة اعمال فنية من مادة البرونز جسدت صعوبة المرحلة بالنسبة للبسطاء، مستخدماً فيها العجلات المربعة للدراجات اشارة منه لمحاولة السعي لاستمرار الحياة رغم صعوبتها.

المدير العام لدائرة الفنون العامة الدكتور علي عويد العبادي اشار الى ان "الفنان نجم القيسي انفرد بهذا النوع من الاعمال باستخدام العجلات المربعة والاجساد المنهكة للتواصل والمسير وتعد هي بمثابة عناوين للتحدي والاصرار للمضي نحو الافضل رغم صعوبة الحياة".